

التذمة للأجرو

لشيخنا عبد الله

محمد بن داود

الضنجا



قال الشيخ الامام النجاشي ابو عبد الله محمد بن
محمد بن داود

بَابُ الْكَلَامِ

الْكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُعَيَّنُ بِالْوَضْعِ
وَأَسْمَاؤُهُ ثَلَاثَةٌ أَسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ جَاءَ الْمَعْنَى
بِالْأَسْمِ يُعْرَفُ بِالْخَبَرِ وَالشَّنَوَيْنِ وَدُخُولِ

الْبِعْلُ
وَالْحَرْبُ

الْأَلْبِ وَاللَّامُ وَحُرُوبُ الْخَفِضِ وَهِيَ مِنْ وَالِي
وَعَنْ وَعَلَى وَبِي وَرُبَّ وَالْبَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ
وَحُرُوبُ الْفَسَمِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالشَّاءُ وَ
الْبِعْلُ يُعْرَبُ بِفَتْحِ السِّينِ وَسُوفَ وَتَاءِ التَّائِيثِ
السَّاكِنَةِ وَالْحَرْبُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلٌ إِلَّا سَمِ
وَلَا دَلِيلٌ إِلَّا بَابُ الْإِعْرَابِ الْبِعْلُ

الْإِعْرَابُ تَغْيِيرُ أَوْ آخِرِ الْكَلِمِ لِتَحْتِلَاكِ الْعَوَالِ
الِدَاخِلَةِ عَلَيْهَا الْقَطْلُ أَوْ تَقْدِيرًا وَأَفْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ
رَبْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفِضٌ وَجَزْمٌ فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ
ذَلِكَ الرَّبْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفِضِ فَلَا جَزْمَ فِيهَا
وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّبْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَزْمُ
فَلَا خَفِضَ فِيهَا هـ

باب

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الْأَعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ الضَّمَّةُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَالنُّونُ
فَإِذَا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ
مَوَاضِعَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُبْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَجَمْعِ
الْمَوْنَتِ السَّالِمِ وَالْبِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ
بِأَخْرَ شَيْءٍ وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي
مَوْضِعَيْنِ فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ وَالْأَسْمَاءِ
الْمُفْرَسَةِ وَهِيَ أَخُوكَ وَأَبُوكَ وَحَمُوكَ وَبُوكَ وَذُو
مَالٍ وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَشْنِيَةِ
الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ
فِي الْبِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا اتَّصَلَ بِرَضْمٍ تَشْنِيَةٍ
أَوْ ضَمٍّ جَمْعٍ أَوْ ضَمٍّ الْمَوْنَتِ الْخَاطِئَةِ وَلِلنَّصْبِ
خَمْسُ عَلَامَاتٍ الْفَتْحَةُ وَالْأَلِفُ وَالْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ

P. 3.

الرفع

P. 4.

الاسماء
المفردة

P. 5.

النصب

٣.٥.

وَحَذْفُ النُّونِ بِأَمَّا الْبَيْتَةُ فَيَتَكُونُ عَلَامَةً هـ

لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْأَسْمِ الْمُبْرَدِ وَجَمْعِ

التَّكْسِيرِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ

وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَأَمَّا الْأَلِفُ فَيَتَكُونُ عَلَامَةً

لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَحْذُورَاتِ أَبَاكَ

٣.٦.

وَأَخَاكَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَيَتَكُونُ

عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَأَمَّا الْيَاءُ

فَيَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الثَّنِيَّةِ وَاجْمَعِ وَأَمَّا

حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ

المنقبض

الَّتِي رَفَعَهَا بِنَبَاتِ النُّونِ وَلِلْمَنْقُصِ ثَلَاثُ

عَلَامَاتٍ الْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَالْبَيْتَةُ بِأَمَّا الْكَسْرَةُ

فَيَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْمَنْقُصِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي

٣.٧.

الْأَسْمِ الْمُبْرَدِ وَالْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ

الْمُنْصَرِفِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَأَمَّا الْيَاءُ

فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَبْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْأَسْمَاءِ
 الْخَمْسَةِ وَالْثَنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَأَمَّا الْهَمْزُ
 فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَبْضِ فِي الْأِسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ
 وَلِجَزْمِ عِلَامَتَانِ السُّكُونُ وَالْحَذْفُ بِأَمَّا
 السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ
 الصَّيِّحِ الْأَخِيرِ وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً
 لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَعْتَلِ الْأَخِيرِ وَفِي الْأَفْعَالِ
 الَّتِي رَفَعَهَا بَيِّنَاتُ التَّوْنِ

٣٧

الجزم

٣٨

بَابُ الْمَعْرِيَّاتِ

الْمَعْرِيَّاتُ فِيمَا زِيَادَتِ الْعَرَبِ بِأَحْرَكَاتٍ وَفِي سَمْعِ
 الْعَرَبِ بِالْحُرُوفِ بِالَّذِي يُعْرَبُ بِأَحْرَكَاتٍ أَرْبَعَةً
 أَنْوَاعَ الْأِسْمِ الْمُبْرَدِ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ وَجَمْعُ
 الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ

٣٩

P. 9.

P. 10.

بِأَخْرَوْ شَيْءٌ وَكُلُّهَا تَرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحِ
 وَتُخَفِّضُ بِالْكَسْرِ وَتَجُزُّ بِالشُّكُونِ وَتُخْرِجُ تَنْزِيلُ
 ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ أَلِفٌ يَأْوِيهِمْ جَمْعُ الْمُؤَنَّثَاتِ السَّالِمِ نُصِبَ
 بِالْكَسْرِ وَالْإِسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ خُفِضَ بِالْفَتْحِ
 وَالْمَعْلُ الْمَضَارِعُ الْمُعْتَلُ جُزِيَ بِحَذْفِ أَخْرَوْ وَالَّذِي
 يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعُ التَّثْنِيَةِ وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ
 السَّالِمِ وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ وَهِيَ
 يَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ وَيَفْعَلِينَ
 فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ فترفع بالآلِفِ وتُخَفِّضُ وتُنْصَبُ
 بِالْيَاءِ وَأَمَّا جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ فترفع بِالْوَاوِ
 وَتُنْصَبُ وَتُخَفِّضُ بِالْيَاءِ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ
 فترفع بِالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ وَتُخَفِّضُ بِالْيَاءِ
 وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فترفع بِالنُّونِ وَتُخَفِّضُ
 وَتُنْصَبُ بِحَذْفِهَا هـ

الأفعال الخمسة

P. 11.

بَابُ الْأَفْعَالِ

٩. ١١.

الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ مَاضٍ وَمُضَارِعٌ وَأَمْرٌ نَحْوُ ضَرَبَ

٩. ١٢.

يَضْرِبُ أَضْرَبَ بِالْمَاضِي مَقْبُوحٌ الْآخِرُ أَبَدًا وَالْأَمْرُ

مَجْزُومٌ أَبَدًا وَالْمُضَارِعُ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَايِدِ

الْأَرْبَعَةِ يَجْمَعُهُنَّ قَوْلُكَ أَنْيْتُ وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا اسْتَقَى

يَدْخُلُ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَارٌ فَالنَّوَصِبُ عَشْرَةٌ وَهِيَ

النواصب

أَنْ وَلَنْ وَإِذَا وَكَمْ وَلَا مُمْ كَمْ وَلَا مَا يُجُودُ وَحَتَّى

وَالْحَوَابُ بِالْبَاءِ وَالْوَاوِ وَالْوَوِ وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةٌ عَشْرٌ

الجوازم

وَهِيَ لَمْ وَلَمَّا وَلَمْ وَلَمَّا وَلَمْ وَلَمَّا وَلَمْ وَلَمَّا وَلَمْ وَلَمَّا

٩. ١٣.

وَالنَّهْيُ وَاللُّغَاءُ وَإِنْ وَمَا وَمَنْ وَمِمَّا وَإِذَا مَا وَآيٌ

وَمَتَى وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنَّى وَحَيْثَمَا وَإِذَا فِي الشَّيْءِ

بَابُ مَرْفُوعِ الْأَسْمَاءِ

٩. ١٤.

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ وَهِيَ الْفَاعِلُ وَالْمُبْعُوثُ

S. 14.

الَّذِي لَهُ يَسْمُ بِإِعْلَاهُ وَالْمُبْتَدَأُ وَخَيْرُهُ وَأَسْمُ كَانَتْ
وَأَخَوَاتُهَا وَخَيْرَانِ وَأَخَوَاتُهَا وَالتَّسَابُحُ الْمَرْفُوعُ عِ
وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكُّيدُ
وَالْبَدَلُ

بَابُ الْإِعْلَالِ

S. 15.

الْيَعْلَالُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ فَبِلَهُ بِعَلِّهِ وَهُوَ
عَلَى فِتْنَتَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ بِالظَّاهِرِ خَوْفُكَ
فَامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ زَيْدٌ وَفَامَ الزَّيْدَانِ وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ
وَفَامَ الزَّيْدُونَ وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ وَفَامَ أَخُوكَ وَيَقُومُ
أَخُوكَ وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ خَوْفُكَ ضَرَبْتُ
وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُمَا وَضَرَبْتُمْ
وَضَرَبْتُنَّ وَضَرَبَ وَضَرَبْتَ وَضَرَبَا وَضَرَبْتَا
وَضَرَبُوا وَضَرَبْتُمْ

بَابُ الْمَبْعُوثِ الدَّخِيلِ بِسَمِّهِ وَاعِلُهُ

S. 16.

وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَرْبُوعُ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ وَإِنْ

كَانَ الْفِعْلُ مَا ضِيًّا فُتِمَ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ خِيَرِهِ

وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ اخْيَرِهِ

وَمَوْعَلِي فَهِيَ سَمِيْنٌ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ وَالظَّاهِرُ نَحْوُ

فَوَلَّكَ ضَرْبَ زَيْدٍ وَأَكْرَمَ عَمْرٍو وَيَضْرِبُ زَيْدٌ

وَيَكْرُمُ عَمْرٍو وَالْمُضْمَرُ نَحْوُ فَوَلَّكَ ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا

S. 17.

وَضَرَبْتِ وَضَرَبْتِ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُمْ

وَضَرَبَ وَضَرَبْتَ وَضَرَبَا وَضَرَبُوا وَضَرَبْنَ

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

الْمُبْتَدَأُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْبُوعُ الشَّارِي عَنِ الْعَوَامِلِ

الْقَضِيَّةِ وَالْخَبَرُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْبُوعُ الْمُسْتَنَدُ

B. 17.

إِلَيْهِ تَخَوَّفُوكَ زَيْدٌ فَأَيْمٌ وَالزَّيْدَانِ فَأَيْمَانٌ وَالزَّيْدُونَ

B. 18.

فَأَيْمُونٌ وَمَا أَنتَشِبُهُ ذَلِكَ وَالْمَبْتَدَأُ فَنَسَمَانِ ظَاهِرٌ

وَمُضَمٌّ وَالظَّاهِرُ مَا تَقْدَرُ زَكْرَمٌ وَالْمُضَمَّرُ اثْنَا عَشَرَ

وَهِيَ أَنَا وَنَحْنُ وَأَنْتَ وَأَنْتِ وَأَنْتُمَا وَأَنْتُمْ وَأَنْتِ

وَهُوَ وَهِيَ وَهُمَا وَهُمَّ وَهِنَّ تَخَوَّفُوكَ أَنَا فَأَيْمٌ وَنَحْنُ

فَأَيْمُونٌ وَمَا أَنتَشِبُهُ ذَلِكَ وَالْغَيْرُ فَنَسَمَانِ مُبْعَدٌ

وَغَيْرُ مُبْعَدٍ وَالْمُبْعَدُ تَخَوَّفُوكَ زَيْدٌ فَأَيْمٌ وَغَيْرُ

B. 19.

الْمُبْعَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءُ الْمُبْعُورُ وَالظَّرْبُ وَالْيَعْلُ

مَعَ فَاعِلِهِ وَالْمَبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ تَخَوَّفُوكَ زَيْدٌ فِي

الْدَّارِ وَزَيْدٌ عِنْدَكَ وَزَيْدٌ فَأَمَّ أَبُوهُ وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ

ذَاهِبَةٌ

بُنَى الْعَوَامِلُ الدَّاعِلُ عِلَّةُ الْمَبْتَدَأِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَاتَّ

وَأَخَوَاتُهَا وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا بَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا
 بِأَنَّهَا تَرْفَعُ الْإِسْمَ وَتَنْصِبُ الْغَيْرَ وَهِيَ كَانَتْ أُمُّهُ
 وَأَصْبَحَ وَأَصْبَحِي وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ وَمَا زَالَ
 وَمَا أَنْفَكَ وَمَا بَقِيَ وَمَا بَرِحَ وَمَا دَامَ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا
 تَحَوَّلَ كَانَ وَيَكُونُ وَكُنْ وَأَصْبَحَ وَيَصْبَحُ وَأَصْبَحَ تَقُولُ
 سَكَتَ زَيْدٌ فَأَمَّا وَلَيْسَ عَشْرٌ وَشَاخِصًا وَمَا أَشْبَدَ
 ذَلِكَ وَأَمَّا إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا بِأَنَّهَا تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ
 الْغَيْرَ وَهِيَ إِنْ وَأَنْ وَلَكِنْ وَكَانَ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ تَقُولُ
 إِنْ زَيْدٌ فَأَمَّا وَلَيْتَ عَشْرٌ أَشَاخِصًا وَمَا أَشْبَدَ
 ذَلِكَ وَمَعْنَى إِنْ وَأَنْ لِلتَّوَكُّيدِ وَكَانَ لِلتَّشْبِيهِ
 وَلَكِنْ لِلتَّسْتِدْرَاكِ وَلَيْتَ لِلتَّشْمِيرِ وَلَعَلَّ لِلتَّرَاجُعِ
 وَالتَّوَقُّعِ وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا بِأَنَّهَا تَنْصِبُ
 الْإِسْمَ وَالْغَيْرَ عَلَى أَنْهُمَا مَبْعُودَانِ لَهَا وَهِيَ ظَنَنْتُ
 وَحَسِبْتُ وَبَطَلْتُ وَزَعَمْتُ وَرَيْتُ وَعَلِمْتُ

P. 20.

كان ولايتها

P. 21.

ان واخواتها

P. 22.

ظننت

P. 22.

P. 23.

وَوَجَدْتُ وَأَتَمَمْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ تَقُولُ
ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْظِلًا وَخِلْتُ عَمْرًا شَاخِصًا وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ

بَابُ التَّعَجُّبِ

التَّعَجُّبُ تَابِعٌ لِمَنْعُوتِهِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَبَرِهِ
وَتَعْرِيبِهِ وَتَنْكِيرِهِ تَقُولُ فَا مَ زَيْدُ الْعَافِلِ وَرَأَيْتُ زَيْدًا
الْعَافِلِ وَمَرَرْتُ بِزَيْدِ الْعَافِلِ وَالْمَعْرُوفِ خَمْسَةَ
أَشْيَاءَ الْأِسْمِ الْمَضْمُونِ أَنَا وَأَنْتَ وَالْإِسْمُ الْعَامُّ
مَحْزُوزٌ وَمَكَّةُ وَالْإِسْمُ الْمَبْنِيُّ مَحْزُوزٌ هَذَا وَهَذِهِ وَهَؤُلَاءِ
وَالْإِسْمُ الَّذِي بِهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ مَحْزُوزٌ الرَّجُلُ
وَالْغُلَامُ وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ
وَالنَّكْرَةُ كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جَنَسِهِ لَا يَخْتَصُّ
بِوَاحِدٍ دُونَ آخَرٍ وَتَقْرُبُ كُلُّ مَا صَاحَ دُخُولُ

P. 24.

المعربة

النكرة

الْأَثْبُ وَاللَّامِ عَلَيْهِ نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْبَسْ

Q. 24.

بَابُ الْعَطْبِ

وَسُورَةُ الْعَطْبِ عَشْرَةٌ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَشَمْسُ

Q. 25.

وَاوُ وَأَمْرٌ وَأَمَّا وَيْلٌ وَلَا وَلَا كُنْ وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاقِعِ

فَإِنْ عَطِبَتْ بِهَا عَلَى مَرْبُوعٍ رَفَعْتَ أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ

نَصَبْتَ أَوْ عَلَى مَخْلُوضٍ خَبَضْتَ أَوْ عَلَى مُجَبَّزٍ وَهِيَ

بِشْرَمَتْ تَقُولُ فَأَمَّ زَيْدٌ وَعَمْرٌ وَرَأَيْتُ زَيْدًا

وَعَمْرًا أَوْ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍ وَهِيَ

بَابُ التَّوَكُّدِ

Q. 26.

التَّوَكُّدُ تَابِعٌ لِمَوْكِدِهِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَبْضِهِ

وَتَعْرِيضِهِ وَيَكُونُ بِالْفِإِظِ مَعْلُومَةٍ وَهِيَ السُّبُورُ

وَالْحَيْنُ وَكُلُّ وَاجْمَعُ وَتَوَابِعُ أَجْمَعُ وَهِيَ التَّشْعُ وَأَبْتَعُ

وَابْصَعُ

قال رحمه الله
ولم يقل وتكريره
لأن الفاعل التوكيد
كغيره من الأفعال
وإذا ذكر التوكيد
في بعض النسخ
فمغلط

P. 26.

وَأَيْصَحُّ تَقُولُ فَأَمَّا زَيْدٌ نَفْسُهُ وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كَالْهَمِ

وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ

بَابُ الْبَدَلِ

P. 27.

إِذَا أَبْدَلْتَ اسْمًا مِنْ اسْمٍ أَوْ فِعْلًا مِنْ فِعْلٍ تَبَعَهُ

تَمَجِيعُ إِعْرَابِهِ وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَفْسَامٍ بِدَلِ الشَّيْءِ

مِنْ الشَّيْءِ وَبَدَلِ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ وَبَدَلِ الْإِنْشِئَانِ

وَبَدَلِ الْخَلْقِ كَقَوْلِكَ فَأَمَّا زَيْدٌ أَخُوكَ وَالْكَلْبُ

الرَّغِيْبُ ثَلَاثَةٌ وَتَبَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ وَرَأَيْتُ زَيْدًا

الْبَرَسَ أَرَدْتُ أَنْ تَقُولَ الْبَرَسَ يَهْلِكُ وَأَبْدَلْتُ

زَيْدًا مِنْهُ

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ

P. 28.

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةٌ عَشْرٌ وَهِيَ الْمَبْعُولُ بِهِ

وَالْمَصْدَرُ وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ وَالْحَالُ
وَالْتَّمِيْزُ وَالْمُسْتَتْنِيَّ وَأَسْمُ لَا وَالْمُنَادَى
وَنَحْبَرُ كَانَتْ وَأَخَوَاتُهَا وَأَسْمُ إِنْ وَأَخَوَاتُهَا وَالْمَبْعُوثُ
مِنْ أَجْدَادِهِ وَالْمَبْعُوثُ مَعَهُ وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ وَهُوَ
أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكُّيدُ وَالْبَدَلُ

بَابُ الْمَبْعُوثِ بِأَرْبَعِ

وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَفْعُ بِهِ الْفِعْلُ كَقَوْلِهِ
ضَرَبْتُ زَيْدًا أَوْ رَكِبْتُ الْفَرَسَ وَهُوَ عَلَى فِئَتَيْنِ
ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ بِالظَّاهِرِ مَا تَقْدِمُ ذِكْرَهُ وَالْمُضْمَرُ
فِي سَمَانٍ مُتَّصِلٌ وَمَنْبَعِصِلٌ بِالْمُتَّصِلِ اثْنِي عَشَرَ نَحْوَ
قَوْلِكَ ضَرَبَنِي وَضَرَبْنَا وَضَرَبَكَ وَضَرَبَكُمَا
وَضَرَبَكُمْ وَضَرَبَكُنَّ وَضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا وَضَرَبَهُمَا
وَضَرَبَهُنَّ وَضَرَبَهُنَّ وَالْمَنْبَعِصِلُ اثْنِي عَشَرَ نَحْوَ

قال رافقه
سقط واحد من
الخمس عشرة وان
حصرت بها تجزأها
اربعة عشر ولما
في النسخ اصله فعل
تكملها ما الجا
زنية وهي ما الناقصة
تنصب خبرها ليس
قال صاحب الملوك
وما التي تنفي كليس الناقصة
في قولهم سكتان الجار والظهير
فكأنهم ما عابوا مؤاخذة
كقولهم ليس سكتان
والله اعلم

B. 30

فَوَلِّكَ آيَاتِي وَآيَاتِنَا وَآيَاتِكَ وَآيَاتِكُمَا وَآيَاتِي وَآيَاتِكَ
وَآيَاتِهِ وَآيَاتِهَا وَآيَاتُهُمَا وَآيَاتِهِمْ وَآيَاتِهِمْ

بَابُ الْمَصْدَرِ

المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجر ثانياً
تصريف الفعل نحو قولك ضارب يضرب ضارباً وهو
على قسمين لفظي ومعنوي فإن وافق لفظه
وعمله فهو لفظي نحو قتله فتلاً وإن وافق معنوه
فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جلست فعدت
وقمت وهو جائز

بَابُ تَرْكِيبِ الزَّمَانِ بِحَرْفِ الْمَكَانِ

B. 31.

ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير

ظرف الزمان

فِي نَحْوِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَخُدُوعَ وَبُكْرَةٍ وَبُحْرًا وَغَسَلًا
 وَعَتَمَةً وَصَبَاحًا وَمَسَاءً وَأَيْدًا وَأَمْدًا وَحَيْنًا وَمَا
 أَشْبَهَ ذَلِكَ وَظُرِبَ الْمَكَانُ هَوَاسًا الْمَكَانُ الْمَنْصُوبُ
 يَنْقَلِبُ فِي شُورٍ أَمَامَ وَخَلْفَ وَفُلَانًا وَوَرَاءَ وَفَوْقَ
 وَتَحْتَ وَعِنْدَ وَمَعَ وَإِزَاءَ وَحِينَئِذٍ وَفُلَانًا وَفُلَانًا
 وَفُلَانًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

P. 31.

P. 32.

لرؤي المكان

بَابُ الْكُلِّ

P. 33.

الْحَالُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُبْتَدِئُ بِمَا أَفْتَرَمَ صِفَتُ
 الْهَيْئَاتِ نَحْوُ فُلَانٍ جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا وَرَكِبَتْ الْهَيْئَةُ
 مَسْرُوعًا وَلَفِيَتْ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
 وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكْرَةً وَلَا يَكُونُ إِلَّا يَكُونُ
 تَسَامٍ الْكُلِّ وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهُ إِلَّا مَعْرُوفٌ

باب

P. 33.

بَابُ التَّمْيِيزِ

التَّمْيِيزُ هُوَ الْإِسْمُ الْمُنْصَوِّبُ الْمُبْتَدِئُ لِمَا أَنْبَهَهُ
 مِنَ الذَّوَاتِ مَخَافُكَ تَصِيبُ زَيْدٍ عَرَفَا وَتَبَقَا بَكْرًا
 شَحْمًا وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَبَسًا وَاشْتَرَيْتَ عِشْرِينَ
 غُلَامًا وَمَلَكَتِ تِسْعِينَ نَحْلَةً وَزَيْدٌ أَكْرَمَ مِنْهُ أَيْ
 وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجَمًّا وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً وَلَا يَكُونُ
 إِلَّا بَعْدَ الْكَلَامِ

P. 35.

بَابُ الْأِسْتِثْنَاءِ

وَحُرُوفُ الْأِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ الْأَوْغُورُ وَسُو
 وَسَوَى وَسَوَاءٌ وَخَلَا وَعَدَا وَحَشَا فَأَلِثْتُ ثَنَاءً
 بِالْأَيْ تَصِيبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مُوجِبًا تَامًّا مَخَوً
 فَأَمَّ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا وَخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا وَإِنْ كَانَ

الْكَلَامُ مِنْبِيًّا تَامًا جَازٍ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصَبُ
 عَلَى الْأُسْتَنْتِ نَاءٍ نَحْوَمَا فَا مَ أَحَدُ الْأَزِيدِ وَالْأَلَا
 زِيدًا وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَافِصًا كَانَ عَلَى
 حَسَبِ الْعَوَامِلِ نَحْوَمَا فَا مَ الْأَزِيدِ وَمَا
 ضَرَبَتْ إِلَّا زِيدًا وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزِيدٍ وَالْمُسْتَشْفَى
 بِغَيْرِ وَسَوَى وَسَوَى وَسَوَى فَجُرُورًا غَيْرُ
 وَالْمُسْتَشْفَى بِغَلَا وَعَدَا وَحَشَا يَجُوزُ نَصْبُهُ
 وَجَرُّهُ نَحْوَمَا أَلْفَوْمُ خَلَا زِيدًا أَوْ زِيدٍ وَعَدَا عَمَلًا
 وَعَمْرٍ وَحَشَا زِيدًا وَزَيْدٍ

B. 36.

B. 37.

بَابُ لَا

أَعْلَمُ أَنَّ لَا تَنْصِبُ النِّكَرَةَ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتْ
 النِّكَرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ لَا نَحْوًا رَجُلًا فِي الدَّارِ فَإِنْ
 لَمْ تَبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَالتَّنْوِينُ وَوَجَبَ

B. 38.

تكرار

P. 38.

تَكَرَّارًا لَا تَحُولًا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ وَإِنْ تَكَرَّرَتْ
لَا جَازَإَ عَمَّا لَهَا وَالْغَاوُهَا تَحُولًا رَجُلٌ فِي الدَّارِ
وَلَا امْرَأَةٌ وَإِنْ شَدَّتْ قُلْتُ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ
وَلَا امْرَأَةٌ هـ

بَابُ الْمَكَا

P. 39.

الْمُنَادَى خَمْسَةٌ أَنْوَاعُ الْمُبْرَدِ الْعِلْمُ وَالتَّكْرُمَةُ الْمَقْصُودَةُ
وَالْتَّكْرُمَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ وَالْمُضَافُ وَالْمُنْتَشِبُ
بِالْمُضَافِ بِأَمَّا الْمُبْرَدُ الْعِلْمُ وَالتَّكْرُمَةُ الْمَقْصُودَةُ
فَيُبَيِّنُ عَلَى الْأَسْمِ مِنْ غَيْرِ تَسْوِينٍ تَحْوِيلًا
زَيْدٌ وَبَارِجٌ وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ

بَابُ الْمُبْعُولِ مِنَ الْخَلْرِ

وَهُوَ الْأِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكَّرُ بِيَانًا لِسَبَبِ

وَفُوعُ الْفِعْلِ خَوْفُكَ فَأَمَزِيدُ أَجْلا لَا يَعْمُرُ
وَفَصْدُكَ أَبْتِغَاءُ مَعْرُوبِكَ

P. 39.

P. 40.

بَابُ الْمَبْعُولِ مَعَارِ

وَهُوَ الْأِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكِّرُ لِيَا زِمْتُ
فَعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ خَوْفُكَ جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ
وَأَسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةُ وَالْمَسَا
خَبَرَكَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَأَسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا
فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا بِالْمَرْفُوعَاتِ وَكَذَا لِكَ
التَّوَابِعُ فَقَدْ تَقَدَّمتْ هُنَا لِكَ

بَابُ مَخْبُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَخْبُوضَاتُ ثَلَاثَةٌ مَخْبُوضٌ بِالسَّرْبِ وَمَخْبُوضٌ
بِالِإِضَافَةِ وَتَابِعٌ لِلْمَخْبُوضِ قَائِمًا مَا يُخْبِضُ

P. 41.

١٤١.

بِالْحَرْفِ فَبِهِ مَا يُخْفِضُ بَيْنَ وَالْحِ وَعَيْنُ وَعَلَى فَ
 وَرَبِّ وَالْبَاءُ وَالْكَافِ وَاللَّامِ وَحُرُوفِ
 الْفَتْحِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالنَّاءُ وَبِأَوْرِتِ وَمَمْدُ
 وَمَمْدُ وَأَمَّا مَا يُخْفِضُ بِالْإِضَافَةِ فَهُوَ فَوَلِّكَ
 فَلَا مَزِيدَ وَهُوَ عَلَى فِئَتَيْنِ مَسْلُوكٌ بِاللَّامِ
 وَمَا يُفَدَّرُ بَيْنَ بِالَّذِي يُفَدَّرُ بِاللَّامِ مَحْوٌ عِلْمٌ زَيْدٌ
 وَالَّذِي يُفَدَّرُ بَيْنَ مَحْوٌ تَوْضِيحٌ وَبَابٌ مَسَاجِ
 وَخَاتَمٌ حَمْدٌ

مَكْتُوبٌ هَذِهِ الْقِسْمَةُ الْمُبَارَكَةُ فِي شَهْرِ رَجَبِ

الشَّاهِدِ سَنَةِ اَلْاَشْرِقِ وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَى رَبِّهِ الشَّيْخِ الْفَخْرِيِّ أَبِي بَرْصِ الْفَرَنْسَوِيِّ مِنْ

تَلَامِيذِ الشَّيْخِ الْعَلَامِ الْفَخْرِيِّ شَارِحِ

الْمَقَامَاتِ الْحَقِيرَةِ الشَّافِعِيَّةِ بِسَمَاعِهِ تَقِيَّةُ اللَّهِ بَيْنَ يَدَيْهِ آمِينَ

وَيَسْأَلُهَا تَرْجُمَةً بِاللُّغَةِ الْفَرَنْسَوِيَّةِ وَشَرْحَ مُخْتَصَرِ الْكَرَامَةِ

الرَّحْمَنُ

Djarrumiya.

Lezte Arabe.

obeykandi.com

TEXTE ARABE.

FAUTES A CORRIGER.

Page	ligne	au lieu de	lisez :
6	40	se marque par le (^س)	par le ن
26	6	supprimer	ou d'indétermination.
36	2	لا	الا
id.	3	ou, le considérant...	en le considérant... ou employer le cas direct.
38	6	on peut <i>peut</i> ,	supprimer <i>peut</i> .
40	40	le général est arrivée,	arrivé.
45	9	جاجة	جاية
47	2	ou état exerçant,	état, ou exerçant
53	3	رحم	رحم
55	44	VIRTUELER,	VIRTUELLE
56	2	supprimer à	au commencement de la ligne.
58 dern. ligne		<i>aucun chose,</i>	<i>aucune chose.</i>
64	1 ^{re} , 2 ^e colonne	مَكَّة	مَكَّة

Quelques caractères arabes ont pu se briser en partie pendant l'impression, l'intelligence du lecteur les rétablira facilement.

	Pag.
<i>Sect. iv.</i> Du qualificatif	23
<i>Sect. v.</i> De la conjonction	24
<i>Sect. vi.</i> Du corroboratif	26
<i>Sect. vii.</i> Du permutatif	27
CHAPITRE VII. Des noms essentiellement au <i>cas direct</i> ...	28
<i>Sect. i^{re}</i> Du complément direct ..	29
<i>Sect. ii.</i> Du nom verbal (<i>mas'dar</i>)	30
<i>Sect. iii.</i> Du nom de temps et de lieu ...	31
<i>Sect. iv.</i> Terme circonstanciel d'état	33
<i>Sect. v.</i> Du spécifique	<i>id.</i>
<i>Sect. vi.</i> De l'exception	35
<i>Sect. vii.</i> De la négation ل	37
<i>Sect. viii.</i> Du nom de l'objet interpellé (<i>vocalif</i>)	38
<i>Sect. ix.</i> Du nom du motif	39
<i>Sect. x.</i> Du nom de l'objet qui a participé à l'action ...	40
CHAPITRE VII. Des noms essentiellement au <i>cas indirect</i> ...	44
NOTES de la Djaroumiya	43



TABLE DES MATIÈRES.

	Pag.
CHAPITRE I ^{er} De la proposition	4
CHAPITRE II. Déclinaison	2
CHAPITRE III. Des signes de la déclinaison	3
Nominatif	<i>id.</i>
Cas direct	5
Cas indirect	6
Apocope	7
CHAPITRE IV. Des mots déclinables	8
CHAPITRE V. Des verbes	11
Particules gouvernant le subjonctif	12
— — le mode <i>apocopé</i> ..	13
CHAPITRE VI. Des mots essentiellement au nominatif	14
Section I ^{re} Du sujet du verbe actif	<i>id.</i>
Sect. II. Du sujet du verbe passif	15
Sect. III. Du sujet et de l'attribut de la proposition ...	17
Des agens qui influent sur l' <i>inchoatif</i> et	
l' <i>énonciatif</i> (sujet et attribut) ..	19
Verbes de la catégorie de كان	20
Mots de la catégorie de اَنَّ	21
Verbes de la catégorie de ظَنَنْتُ	22

nom *simple* de l'objet appelé, indique que cet objet est présent ou très-proche , ou que par une sorte de prosopopée ou le regarde comme présent ; tandis que l'*accusatif* s'applique plus particulièrement aux objets éloignés.

FIN DES NOTES.

NOTE 44. — Page 37.

Le texte ici n'exprime qu'imparfaitement l'idée de l'auteur. Il veut dire que l'on doit mettre à l'accusatif sans *tanwin* le nom qui suit la particule négative لا (il n'y a pas) lorsqu'on ne nie l'existence que d'un seul être ou d'une seule espèce d'objets ; par exemple :

لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ

IL N'Y A PAS d'homme à la maison.

Mais si la négation porte sur deux êtres distincts, ou sur deux séries d'objets, on peut mettre les deux noms au nominatif avec le *tanwin* :

لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا أَمْرَأَةٌ

Il n'y a NI homme NI femme à la maison.

NOTE 45. — Page 38.

Par *nom propre simple* المبرد العلم il faut entendre tout nom propre formé d'un seul mot, comme Zeïd, Mohammed etc., par opposition au *nom propre composé*, c'est-à-dire formé de deux mots, comme Abd-Allah, Abou-'lkâ'cem, etc.

On doit observer, en général, que l'emploi au *nominatif* du

nomis ils gouvernent au cas indirect (génitif) le mot qui les suit (V. Note 42); comme verbes, ils le mettent au cas direct.

Si l'on dit, par exemple : **خَلَا زَيْدٌ** le sens sera, *abandon de Zeïd*; — si l'on emploie l'accusatif **خَلَا زَيْدًا** on voudra dire : (On) a abandonné Zeïd. Voici l'observation d'El-Chenwâny à ce sujet.

والمستثنى بخلا وعدا وحشا يجوز جره ونصبه اعلم
ان خلا وعدا يُستعملان مجردين من ما ومفترنين
بها والاشهر نصب المستثنى بهما ويجوز الجر ولم
يخفذه سيبويه وخفذه الاخفش وانتصاب
المستثنى بهما على انه مفعول والفاعل مستتر فان
قلت هذا اوضح في عدا لكونها متعدية قبل
الاستثنا كقولك عدا ولان طوره اى جاوز لم يصح
في خلا لكونها فاصلة فكيف ينصب المفعول
قلت اجيب بانهم ضمنوها في الاستثنا معنى جاوز
وحسن ذلك لان كل من خلا من شى فقد جاوز

Suivant El-Haḡany et quelques autres grammairiens, on doit préférer l'emploi du *cas direct* après **خلا** et **عدا**, et mettre le cas indirect après **حشا**.

la proposition affirmative dont le sujet est explicitement indiqué, comme : LA FOULE *s'est levée*, *excepté Zeïd*.

NOTE 41. — Page 36.

La proposition *incomplète* est celle où le sujet est sous-entendu ; par exemple : (il) *ne s'est levé que Zeïd*, c'est-à-dire, *personne ne s'est levé que Zeïd*.

NOTE 42. — Page 36.

Les mots d'exception *غَيْرَ* — *سِوَى* — *سِوَا* et *سِوَاً* étant de véritables noms signifiant *différence*, *exception*, gouvernent au cas indirect (au génitif) tous les noms qui les suivent, d'après la règle générale en arabe, que *tout nom régi par un nom ou une préposition se met au cas indirect*. Au lieu de *سِوَاً* on peut lire aussi *سِوَا* ; mais El-Azhari, préfère la première leçon.

NOTE 43. — Page 37.

Les mots *خِلَا* — *عَدَا* et *خِشَا* indiquant l'exception, peuvent être considérés comme noms ou comme verbes. Comme

ne le désigne pas spécialement parmi les individus de son espèce. Cette expression du texte, que « le nom auquel le terme circonstanciel d'état se rapporte est *constamment déterminé*, » ne doit donc pas être entendue d'une manière trop générale.

NOTE 39. — Page 34.

Il est de règle en arabe d'exprimer *au singulier et au cas direct*, le nom de la chose nombrée, à partir du numératif *onze*. On dit donc : *J'ai acheté vingt ESCLAVE*, — *il possède quatorze CHEVAL*. Au dessus de dix, le nom de l'objet nommé n'est plus considéré que comme un nom générique ou d'espèce, et comme tel se met au singulier pour indiquer l'idée d'une manière plus absolue.

Mais depuis trois jusqu'à dix, les noms qui suivent les numératifs cardinaux sont considérés comme des noms partitifs soumis à l'influence d'autres noms, et employés, à cause de cela, *au pluriel et au cas indirect*. On dit par exemple :

عِنْدِي تِسْعَةُ بُغَالٍ
J'ai neuf MULETS.

NOTE 40. — Page 35.

Par *proposition affirmative et complète*, les Arabes entendent

دَخَلَ الْأَمِيرُ الْمَدِينَةَ مَعَ جَيْشِهِ

Le général est entré dans la ville en même temps que son armée.

Si l'on voulait exprimer l'objet, l'instrument ou le moyen de l'action, on se servirait plus spécialement de la préposition **بِ**
Exemple :

فُتِحَتِ الْمَدِينَةُ بِجُيُوشٍ كَثِيرَةٍ (1)

La ville a été conquise par des armées nombreuses.

NOTE 38. — Page 33.

Le nom auquel se rapporte un terme circonstanciel d'état n'est pas toujours déterminé d'une manière absolue. Si l'on dit par exemple :

جَاءَ رَجُلٌ رَاكِبًا

Il est venu un homme à cheval ,

l'expression **راكبًا** à cheval, indique bien un état de l'homme énoncé, une circonstance de sa manière d'être, mais

(1) La syntaxe arabe considère tous les noms pluriels irréguliers principalement quand ils expriment des choses, comme des noms féminins singuliers de collection. C'est à cause de cela que dans cet exemple, le mot **كثيرة**, qui s'accorde avec **جيش** pluriel de **جيش** armée, est au féminin singulier : c'est comme s'il y avait : la collection nombreuse des armées.

puis en troisième lieu le *mas'dar* ou *nom verbal*, ainsi qu'en latin la 1^{re} et la 2^e personne de l'indicatif, la 1^{re} du prétérit, le supin, etc. Comme ce n'est pas là l'emploi le plus spécial du *mas'dar*, le texte eût pu donner une autre définition.

NOTE 36. — Page 31.

On a déjà fait remarquer à la Note 4, p. 48, que la suppression d'un agent quelconque déterminait l'emploi du *cas direct* (accusatif). Ce fait explique pourquoi en arabe tous les mots qui ont une signification en quelque sorte adverbiale, ou qui indiquent une circonstance de temps, de lieu ou d'état, sont tous au cas direct. Il en est de même du *mas'dar* ou nom verbal (V. la note précédente), soit lorsqu'il est employé seul, soit quand il est précédé du verbe.

NOTE 37. — Page 32.

Le mot مَعَ, que l'on traduit ordinairement (et quelquefois à tort) par *avec*, indique la *société*, la *simultanéité*; il équivaut à nos mots : *avec*, *en même temps que*, *par*, *malgré*, *quoique*, etc.; c'est ainsi qu'on dit, par exemple :

أَرْسَلْتُهُ مَعَ الْقَارِوَةِ

Je l'ai envoyé par la caravane.

NOTE 35. — Page 30.

Le *mas'dar* est un nom formé du verbe, dont il exprime l'idée de la manière la plus abstraite, sans acception de temps ni de personne. Il n'a aucun équivalent précis en français; c'est à tort qu'on l'a comparé à l'infinitif. On l'emploie souvent après le verbe d'une manière explétive, et seulement pour corroborer l'idée; il signifie en général l'action de..., l'état... Exemple:

إِنْ كَذَّبْتَنِي تَكْذِيبًا لَأَضْرِبَنَّكَ ضَرْبًا

Si tu me traites de menteur, DU FAIT DE TRAITER DE MENTEUR, certes, je te frapperai, DU FAIT DE FRAPPER.

إِنَّ زَيْدًا أَرْسَلَ إِلَى بَانَ أَخَاهُ مَرِيضٌ مَرَضًا شَدِيدًا

Zeïd m'a envoyé dire que son frère a été malade d'une maladie grave.

Le *mas'dar* (nom verbal ou nom d'action), a des formes très variées dans le verbe primitif; mais ces formes sont régulièrement établies dans les verbes dérivés.

Pour toute définition, l'auteur dit, que le *MAS'DAR* est le mot qui se présente en troisième lieu dans la conjugaison du verbe; c'est-à-dire que lorsqu'on veut indiquer la conjugaison d'un verbe en arabe, on en énonce d'abord le *prétérit*, puis l'*aoriste*,

Lorsque, par exemple, un verbe gouvernant deux accusatifs a pour régimes deux pronoms, on le fait suivre de l'un et l'on isole l'autre avec la particule *إِيَّا*. Ainsi, on dit :

أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا

Je te l'ai donnée.

Lorsque les deux pronoms sont de différentes personnes, on peut, si l'on veut, les mettre tous deux à la suite du verbe, et dire par exemple :

Je te l'ai donnée, أَعْطَيْتُكَهَا *;* mais cette construction est assez rare.

Quelquefois le pronom régime se place avant le verbe, comme on le voit par cet exemple du Coran, chap. i, v. 4.

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

C'est toi que nous adorons ; c'est de toi que nous implorons le secours.

Le mot *إِيَّا* avec le pronom de seconde personne est quelquefois une espèce d'interjection qui signifie *prends garde !* En voici un exemple tiré du *Hamasa* (p. 512).

إِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِن تَوَسَّعَتْ
مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ

Méfie-toi de l'affaire dont l'entrée est vaste et facile, l'issue en sera étroite et pénible.

sur la logique admettent toutes. Notre langue plus rationnelle n'en emploie qu'une seule, c'est celle dont on vient de donner des exemples ; et d'accord avec la saine logique, elle repousse ces trois autres que renferme le texte :

J'AI MANGÉ LE GÂTEAU, SON TIERS, pour dire *j'ai mangé le tiers du gâteau* ;

ZEÏD M'A ÉTÉ UTILE, SA SCIENCE, pour *la science de Zeïd m'a été utile*.

J'AI VU ZEÏD, LE CHEVAL, pour *j'ai vu le cheval*.

Comme on trouve en arabe d'assez nombreux exemples de ces locutions, il est essentiel d'apprécier le sens qu'on y attache.

NOTE 33. — Page 28.

Le texte porte QUINZE dans tous les manuscrits que j'ai consultés ; mais l'énumération ne donne que *quatorze* espèces de mots. Les commentateurs n'ont pas paru s'apercevoir de cette inexactitude du texte, car aucun n'en fait mention.

NOTE 34. — Page 30.

La particule $\begin{smallmatrix} \text{ـَ} \\ \text{ـِ} \\ \text{ـِ} \end{smallmatrix}$ suivie des pronoms affixes sert à isoler ces pronoms du verbe quand ils en sont le complément direct.

جُحَتِي حَرْبَ ابْتِدَاءٍ وَأَنْ نَصَبْتُهَا جُحَتِي حَرْبَ عَطَبٍ
وَأَنْ جَرَّتْهَا جُحَتِي حَرْبَ جَرٍ

La particule جُحَتِي est analogue à إِلَى jusqu'à, avec cette différence qu'avec حَتَّى on sous-entend ordinairement l'idée d'inclusion, tandis que إِلَى indique l'exclusion.

NOTE 31. — Page 26.

L'adjectif *tout*, *toute*, n'existe pas en arabe avec la même forme qu'en français. On ne dit pas, par exemple :

Il a admis tous ceux qui se sont présentés, mais : *il a admis ceux qui se sont présentés*, LEUR TOTALITÉ, OU, EN TOTALITÉ :

أَدْخَلَ الَّذِينَ قَدَّمُوا كُلَّهُمْ أَوْ جَمِيعَهُمْ أَوْ أَجْمَعًا

NOTE 32. — Page 27.

Ce que les Arabes nomment بَدَل permutatif, est une expression qui reproduit sous une autre forme une idée déjà émise, comme quand on dit : *Votre frère*, Zeïd; — *Mohammed*, le *cadi*, etc. Ils en reconnaissent quatre sortes, que leurs idées

NOTE 30. — Page 25.

Le texte porte : *Et حتى en quelques circonstances. Voici ce que dit à cet égard El-Azhary :*

وحتى في بعض المواضع تكون عاطفة ومعناها التدرج والغاية نحو مات الناس حتى الأنبياء وفي بعض المواضع تكون ابتدائية نحو حتى ماء دجلة أشكل (1) وفي بعض المواضع تكون جارية نحو حتى مطلع البحر فتجمل ان حتى ثلاثة أوجه مختلفة وربما تعاقبت هذه الأوجه على شئ واحد في بعض المواضع لجسب الإرادة ككها اذا قلت أكلت السمكة حتى رأسها فان رجعت رأسها

(1) Cet exemple, dit El-Chenwāny, est tiré de ce vers du poète جرير

فَمَا زَالَتِ الْفَتْلَى تَجَّ دِمَاءُهَا
بَدَجْلَةٍ حَتَّى مَاءِ دَجْلَةٍ أَشْكَلَ

« Les cadavres de ceux qui avaient succombé répandirent tant de sang dans le Tigre, que les eaux de ce fleuve furent rougies en longs sillons. »

NOTE 28. — Page 24.

Tout mot en rapport de dépendance avec un nom déterminé est essentiellement déterminé.

Note 29. — Page 25.

La particule d'alternative ^{أَمْ} ou bien, s'emploie le plus souvent après l'interrogation préfixe ^{أَ} *est-ce que*, et pour indiquer l'alternative d'un fait ou d'un individu dont l'existence est positivement ou implicitement établie. Par exemple :

أَزَيْدٌ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُو

Est-ce Zeïd qui est chez vous, ou Amrou ?

C'est comme si l'on disait : *Je sais qu'il y a quelqu'un chez vous, est-ce ?*

Quand la proposition est simplement affirmative, on exprime ordinairement l'alternative par ^{أَوْ}

إِنَّ زَيْدًا عِنْدَكَ أَوْ عَمْرُو

Il y a certainement chez vous Zeïd ou Amrou.

NOTE 26. — Page 19.

Les Grammairiens arabes désignent sous le nom de أَخَوَاتُ sœurs, les expressions analogues aux trois mots كَانَ *exister*, — إِنَّ *certes*, — ظَنَنْتُ *j'ai pensé*, qui représentent chacun une série de mots ayant une syntaxe particulière exposée dans le texte.

NOTE 27. — Page 20.

Par les *verbes substantifs de la catégorie de كَانَ*, il faut entendre tous les verbes qui renferment l'idée de l'existence, soit absolue, soit jointe à une circonstance de temps, de lieu ou d'état. L'auteur de la *Djaroumiya* en donne la liste (V. p. 20). El-Haḡany en ajoute quelques autres, qu'il considère comme renfermés implicitement dans le verbe صَارَ, *devenir, être fait*.

Ce sont :

عَدَا	être au matin,
رَاحَ	— au soir,
عَادَ	} devenir, redevenir, recommencer à être.
عَاضَ	

l'autre , on le nomme *sujet* ou *attribut complexe* ; comme dans cet exemple :

Donner l'aumône au pauvre est un devoir pour l'homme de bien.

الْصَّدَقَةُ عَلَى الْبَغِيرِ بَرٌّ عَلَى الصَّالِحِ

On dit alors en arabe que toute la proposition ou la partie de proposition formant le sujet ou l'attribut est *virtuellement* au nominatif; ce qui est exact si l'on ne considère dans la proposition que deux termes, complexes ou incomplexes. D'après cette appréciation on pourra dire avec les Arabes , que les mots *الْبَغِيرُ* l'aumône au pauvre, qui composent l'*inchoatif* ou sujet de la proposition , sont , comme tels, au nominatif d'une manière *virtuelle*, et qu'il en est de même des mots *بَرٌّ* obligation pour l'homme de bien , qui forment l'*énonciatif* ou attribut.

NOTE 25. — Page 28.

L'auteur ne parle que de l'*attribut complexe*; nous avons vu, dans la note précédente , que le *sujet* pouvait être également composé de plusieurs mots.

est d'usage, dans la syntaxe arabe, de construire la phrase d'abord par le verbe, que l'on fait suivre du sujet, puis du complément direct ou indirect.

On dira par exemple :

أَشْتَرَى مُحَمَّدٌ دَارًا لِأَخِيهِ عُمَرَ

Emit Mohammedus domum pro fratre suo Omar.

(Mohammed a acheté une maison pour son frère Omar).

NOTE 23. — Page 45.

Les Arabes, comme on le voit, appellent ici sujet *latent* ou *renfermé* (مضمون) les pronoms personnels inhérents à la conjugaison. On a déjà remarqué que plusieurs des lettres formatives des personnes de la conjugaison sont considérées comme les signes extérieurs du pronom personnel (V. ci-dessus, page 64 et 62).

NOTE 24. — Page 47.

Lorsque le sujet ou l'attribut consiste, non en un seul mot mais en une phrase, ou en une série de mots dépendant l'un de

fondue , c'est-à-dire *contente-toi des alimens les plus simples, ou de légumes.*

Il faut observer que sur les dix-huit particules de l'*apocope*, les six premières agissent sur un seul verbe, et toutes les autres en gouvernent deux. Cela tient à ce que les six premières ne s'emploient que dans des propositions non conditionnelles qui sont complètes par elles-mêmes, tandis que les autres particules ne peuvent se rencontrer que dans des phrases composées de deux propositions ou deux périodes , ayant chacune un ou plusieurs verbes subordonnés à la particule de l'*apocope*.

NOTE 21. — Page 44.

Le texte porte *sepr* ; mais l'énumération des mots essentiellement au *nominatif* ne donne que six catégories. Les commentateurs justifient le texte en comptant séparément le *sujet* et l'*attribut* , qui ne forment cependant qu'une même section (Voyez *sect. III* , p. 47.)

NOTE 22. — Page 44.

En disant que le nom d'agent (*sujet du verbe*) est le mot *avant lequel a été exprimé le verbe*, l'auteur veut indiquer qu'il

signifie ordinairement *lorsque* ; il se construit le plus souvent avec le prétérit, auquel il donne le sens du futur. En poésie, il se prend quelquefois dans l'acception de **إِنْ** *si* (1), comme on peut le voir par cet hémistiche, cité par *El-Azhari* :

وَإِذَا تُصِيبُكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمِّلْ

Voici l'observation que fait El-Chenwâni sur le sens probable de cet exemple :

عَجَزَ بَيْتُ صَدْرِهِ اسْتَعْنَى مَا أَعْنَاكَ رَبِّكَ بِالْمَعْنَى
مَا مَصْدَرِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ وَالْخَصَاصَةُ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ وَتَجَمَّلُ
أَمَّا بِالْجَمِّ أَيْ أَظْهَرَ الْجَمَالَ بِالتَّعَجُّبِ أَوْ كُلِّ الْجَمِيلِ
أَيْ التَّحْمِ الْمَذَابِ وَأَمَّا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ تَكْلِبُ الْمَشْفَةِ

M. DE SACY (Gramm. ar. t. II, p. 37) admet la seconde leçon d'El-Chenwâni (avec le ح sans point) et traduit : *quand il te surviendra une faim violente, supporte-la.* — Mais si on lit avec le point, comme les deux manuscrits que j'ai consultés le portent, le sens est : *si le dénuement vient t'atteindre, sois assez vertueux pour supporter la misère ;* ou, comme le dit encore le commentateur d'El-Azhari : *trouve-toi riche de ce que Dieu t'a donné ; et si le dénuement vient t'atteindre, mange de la graisse*

(1) Dans l'usage oral, en Algérie, le mot **إِذَا** que l'on prononce souvent **إِلَا** par corruption, a toujours le sens de *si*.

Elle a, par conséquent, la même influence que le **ف** quand elle est prise avec les diverses acceptions ci-dessus. C'est, comme on voit, l'appréciation logique du sens qui indique les cas où le **ف** et le **و** exigent le subjonctif.

NOTE 20. — Page 43.

Le mot **ما**, *que*, exprime, entre autres choses, l'idée la plus étendue : on l'appelle **ما** *de généralité*, **ما** *explétif*, etc. Il se place à la fin de certains mots dont il étend le sens, comme **حَيْثُ** où, **حَيْثُمَا** partout où ; — **كَيْفَ** comme, à la manière, **كَيْفَمَا** de quelque manière que ; — **كُلُّ** totalité, **كُلَّمَا** toutes les fois que ; — **بَيْنَ** entre, **بَيْنَمَا** tandis que ; — **إِنَّ** certes, **إِنَّمَا** seulement, etc. Il ne peut alors être séparé du mot qui le précède, car il serait ainsi confondu avec le nom indéterminé **ما**, qui signifie *la chose que, ce que*. Ainsi **كُلُّ مَا** a le sens de *tout ce que ...* — **إِنَّ مَا** certes, *la chose que, etc.*

Le texte ajoute, en dehors du nombre des dix-huit particules de l'apocope : **وَإِذَا فِي الشَّجَرِ** (*et إذا en poésie*). Le mot **إِذَا**

4° après une négation :

مَا لَكَ عِنْدِي شَيْءٌ فَأَفْضِيهِ

Vous n'avez auprès de moi aucune affaire, CAR je l'accomplirais (c'est-à-dire, que je puisse accomplir);

5° après une particule d'excitation (عَمْرَضِ)

أَلَا أَنزِلْ عِنْدَنَا فَتُصِيبَ خَيْرًا

Allons ! descendez chez nous, vous trouverez un bon accueil;

6° Après une particule interrogative :

هَلْ لَا تَنْزِلُ عِنْدَنَا فَذُكِّرْكَ

Est-ce que vous ne descendrez pas chez nous ? nous vous traiterons avec égards.

7° après une prière ou un souhait :

اللَّهُمَّ ارْشِدْنِي فَأَتُوبَ

O mon Dieu ! dirige-moi et je me convertirai ;

لَيْتَ لِي مَالًا فَأَنْفِقَ مِنْهُ

Plût à Dieu que j'eusse de la fortune ! j'en dépenserais une partie en bonnes œuvres , etc.

Quant à la conjonction **وَ**, elle indique la réunion des choses, ou la simultanéité de deux actions; dans cette dernière circonstance, elle gouverne le cas direct dans les verbes, exemple:

لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبَنَ

Ne mange pas de poisson EN MÊME TEMPS QUE tu boiras du lait.

لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ

Dieu n'était pas (disposé) à leur pardonner (à la lettre : n'était pas Dieu de telle sorte qu'il leur pardonndt).

ويعذب ويغفر منصوبان بان مضمرة بعد لام
الجود وجوبا وسميت هذه اللام لام الجود لكونها
مستبوبة بالكون المنفي والنفي يستحق الجودا

NOTE 19. — Page 12.

La conjonction **فَ** gouverne le *cas direct* (le subjonctif) dans les verbes, lorsqu'elle exprime la cause ou le but d'une action; elle prend alors diverses significations. Cela a lieu :

1° après une interrogation , exemple :

أَيْنَ بَيْتُكَ فَأُزُورَكَ

Où est votre maison, AFIN QUE je vous visite ;

2° après un impératif :

إِضْرِبْ زَيْدًا فَيَسْتَفِيمَ

Frappe Zeïd AFIN QU'il revienne à la droiture ;

3° après une prohibition :

لَا تَشْتِمَ زَيْدًا فَيَغْضَبَ

Ne dis pas d'injures à Zeïd, CAR il se fâcherait ;

pistes, et ensuite parce que tout lecteur est censé les connaître ; ils doivent être observés dans la prononciation d'une manière plus ou moins légère , à la vérité , mais toujours sensible, à l'exception des voyelles finales des mots terminant une période, qui ne se font pas entendre.

Quelques mots (V. p. 4 et la *Note* 10) prennent pour signes de leur déclinaison les trois lettres و, ا, ي. Elles ne sont autre chose que la prolongation des voyelles brèves ordinaires des cas, lesquelles éprouvent alors, suivant l'expression des grammairiens arabes, une espèce de *saturation* par l'extension du son qu'elles représentent.

NOTE 17. — Page 12.

Voyez dans la *Note* (13) les usages de l'*apocope*.

NOTE 18. — Page 12.

On appelle لام النكود , *lam de négation*, le ل placé devant un verbe à l'aoriste servant d'attribut au verbe كان précédé de la négation لا ou لم, comme dans ces exemples :

مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ

Dieu n'est pas (disposé) à les châtier (à la lettre : n'est pas Dieu de telle sorte qu'il les châtie).

Les voyelles, nommées *حَرَكَات* *motions*, sont de petits signes d'une invention postérieure à l'alphabet, dont ils ne font pas partie. Dans les premiers temps de l'usage de l'écriture, les Arabes n'ont su reproduire dans les mots que les seules articulations; les sons qui les lient entre elles n'étaient indiqués que par l'habitude et l'usage. Mais quand les peuples se sont étendus et séparés, on a cherché le moyen de fixer pour tous et d'une manière uniforme la prononciation et l'orthographe, afin de conserver le moyen de transmettre par écrit la pensée; et c'est alors que les trois signes représentant toutes les modulations du son *voyelle* ont été imaginés avec quelques autres pour déterminer la lecture.

C'est l'emploi de ces signes qui constitue en grande partie la syntaxe; c'est par eux que l'on détermine la signification d'un même groupe de lettres, qui souvent peut donner lieu à un nombre considérable d'interprétations (1). Ils sont loin d'être toujours retracés dans l'écriture, d'abord par la paresse des co-

(1) C'est précisément à cause des nombreuses interprétations qu'offrent les diverses leçons d'un même mot, que le lecteur doit connaître toutes les hypothèses qui s'y rattachent, afin de juger de celle qui convient spécialement au sens. On peut citer comme exemple le groupe *تعريف* de quatre lettres, qui se lit de plus de vingt manières différentes, ayant chacune une acception particulière. On doit ajouter qu'il n'est presque pas de mots en arabe où le jugement et l'analyse n'aient à choisir entre un nombre plus ou moins grand de prononciations et de sens divers; excepté toutefois dans les textes ponctués, où la lecture est alors fixée comme dans les langues d'Europe.

une condition, un ordre, une défense, auquel il sert de *réponse*, suivant les Arabes, c'est-à-dire dont il expose la conséquence ; par exemple :

مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا

Quiconque voudra la récompense de l'autre vie, nous lui en donnerons une part.

Le sens est : *si quelqu'un veut, etc.* Le mot *نُؤْتِهِ* nous lui donnerons est pour *نُؤْتِيهِ*. On a supprimé le *ي* parce qu'il est gouverné à l'apocope par l'idée conditionnelle qui précède, et qu'il est ce qu'on appelle en arabe, *la réponse à la condition* جَوَابُ الشَّرْطِ

On entend aussi par *suppression de la dernière lettre*, le retranchement du *ن* des cinq personnes du verbe dans les cas indiqués ci-dessus (V. Notes 41 et 42).

NOTE 16. — Page 8.

On désigne ici par *حُرُوف* les caractères composant l'alphabet arabe, qui tous sont des consonnes, dont trois l'أ, le و et le ي peuvent en certains cas devenir le signe de la prolongation d'une voyelle brève analogue qui les précède, et sont nommés à cause de cela *lettres de prolongation*.

NOMINATIF :

CAS DIRECT ET INDIRECT.

مَكَّةُ	la Mekke ;	مَكَّةُ
أَكْبَرُ	très-grand ;	أَكْبَرُ
صَبْرَاءُ	jaune (fém.) ;	صَبْرَاءُ
أَمْرَاءُ	princes, chefs ;	أَمْرَاءُ
أَصْدِقَاءُ	amis sincères ;	أَصْدِقَاءُ
مِفَاتِيحُ	clés ;	مِفَاتِيحُ

2° On appelle aussi *indéclinable* le nom terminé par le **ي** précédé de (ـ) qui se prononce *a* et se nomme *alif bref*, comme **يَحْيَى** *Yah'ya*, nom propre ; **نَصَارَى** (pluriel de **نَصْرَانِيّ**) *chrétiens*. Ces mots ne peuvent changer de terminaison.

NOTE 15. — Page 7.

Par la suppression de la dernière lettre à l'apocope, il faut entendre le retranchement de la dernière radicale d'un verbe défectueux à l'aoriste et au singulier, lorsqu'il se trouve sous l'influence d'un des agents de l'apocope, qui sont les particules de ce cas spécial des verbes (V. p. 12), ou d'un verbe exprimant

bes ou le nominatif se marque par le ن (1) ; c'est-à-dire dans les cinq personnes de l'aoriste terminées par le ن. Ce sont la 2^e fém. ; la 2^e et la 3^e du duel , et la 2^e et la 3^e masculines du pluriel. On les nomme en arabe les *cinq verbes* (V. ci-dessus, page 40).

NOTE 13. — Page 6.

On dit qu'un nom se décline lorsqu'il peut recevoir les trois inflexions des cas (V. p. 3).

NOTE 14. — Page 7.

On appelle *nom indéclinable*, 1^o celui qui, au lieu des trois inflexions dont se compose la déclinaison (V. p. 3), n'en prend que deux : le (ٓ) pour le *nominatif* et le (َ) pour les autres cas. Ces mots ne peuvent jamais être terminés par le *tanwin*. Tels sont les noms propres ou étrangers, comme مَكَّةُ la Mekke, بَعْلَبَكُ Baalbek, ainsi que les mots qui appartiennent aux formes أَفْعَلًا — فُعْلًا — فَعْلًا — أَفْعَلٌ — فُعْلٌ — فَعْلٌ مَبْعَاعِيْلُ etc. Ainsi l'on dira :

(1) On a imprimé par erreur page 6 SE MARQUE PAR LE (ٓ) au lieu de PAR

يَكْتُبُونَ ils écriront ; comme on dit en latin *sedi*, — *verberavimus*, — *scribent*. Ou par énergie, avec le pronom : جَلَسْتُ أَنَا فَخْنٌ ضَرْبَنَا nous, nous avons frappé, — je me suis assis, moi.

Cela tient à ce qu'en arabe toutes les personnes du verbe sont censées retenir le pronom d'une manière *apparente* ou d'une manière *cachée*. Aussi les grammairiens nomment-ils pronoms *apparens*, dans le verbe, par exemple, le ت qui termine au prétérit la 1^{re} et la 2^e personne, ainsi que la désinence نَا de la 1^{re} du pluriel ; ا du duel dans le prétérit et l'aoriste ; و du pluriel de ces deux modes, etc. Ils disent que le pronom est caché dans la 3^e personne sing. du prétérit et de l'aoriste, ainsi que dans l'impératif (V. DE SACY, *Gram. arabe* t. I, p. 462).

Il résulte de là que dans les désinences en ين , أن et ون il y a deux signes : les pronoms personnels (le ي , ا et le و) et la lettre de la déclinaison (le ن , qui indique l'aoriste *nominatif* ou indicatif). Lorsque le verbe doit être à un cas autre que le *nominatif*, c'est-à-dire à l'*accusatif* (subjonctif) ou à l'apocope , on retranche le ن

nexion avec un autre mot ou un pronom : **أَبُو مُحَمَّدٍ** (*pater Mohammédi*) excepté avec le **ي** pronom de la première personne du singulier. C'est ce qu'indique Ebn-Mâlek (vers 31) :

وَشَرُّ ذَا الْأَغْرَابِ أَنْ يُضَيَّقَ لَا
لَلْيَا كَمَا أَخُو أَبِيكَ ذَا أَعْتَلَا

On dirait donc, avec le pronom affixe de 4^{re} personne : **أَبِي** mon père, **أَخِي** mon frère, sans employer à aucun cas les lettres de la déclinaison.

NOTE 11. — Page 2.

Le mot **ضمير** signifie *qui est renfermé dans l'esprit, qui est caché dans la pensée*. En grammaire arabe, il signifie *pronom*.

Le pronom ne consiste pas seulement en un mot ou en une lettre finale rappelant à la pensée un individu déjà nommé, mais aussi, pour les verbes, dans l'idée du sujet qui se trouve constamment inhérente à une personne verbale.

On a dû remarquer qu'en arabe on emploie rarement le pronom *isolé* (sujet) avec le verbe, si ce n'est en quelques cas pour corroborer l'idée personnelle; ainsi l'on dira, sans pronom isolé, **جَلَسْتُ** (*je me suis assis*; — **ضَرَبْنَا** *nous avons frappé*; —

traite, et pour indiquer que pour se décliner par les *lettres* ils doivent être en annexion. Ils signifient *ton beau-père* ou *beau-frère*, — *ton frère*, — *ton père*, — *ta bouche*.

On en compte un sixième, suivant quelques grammairiens, ainsi qu'on le voit par cet hémistiché du *Molhat el-I'râb* de Hariry :

ثُمَّ هُنُوكُ سَادِسُ الْأَسْمَاءِ

et le vers 29 de l'*Alfiyya* d'Ebn-Mâlek :

أَبْ أَخٌ حَمٌّ كَذَاكَ وَهَنْ
وَالنَّفْصُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ أَحْسَنُ

C'est, comme on voit, le mot *هَنْ* ; il n'est pas toutefois rigoureusement astreint à cette déclinaison, et il est même préférable de l'en exclure. Voici l'explication que donne El-Chenwâny sur le sens qu'on lui attribue :

فإن قلت ما الهن قلت قال ابن هشام والهن فيل
اسم يكنى به عن أسماء الاجناس كرجل وبرس
وغير ذلك وفيل عما يستفج التصريح به وفيل
عن الهرج خاصة

Pour que ces mots se déclinent par les lettres de prolongation *ي* و *ا*, ils doivent être : 1^o au singulier, 2^o en rapport d'an-

l'auteur veut désigner toutes les personnes de l'aoriste où la dernière radicale est la dernière lettre du mot, c'est-à-dire, dans tous les verbes *réguliers* :

la 3^e personne sing. masc. **يَفْعَلُ** son fém. **تَفْعَلُ**

la 2^e pers. masc. sing. **تَفْعَلُ**

la 1^{re} pers. sing. **أَفْعَلُ**

la 4^{re} pers. plur. **يَفْعَلُونَ**

Toutes les autres personnes sont terminées par les désinences : — **يْنِ** du féminin sing. de la 2^e pers. ; — **أَنْ** du duel ; — **وْنَ** du pluriel masculin , — et **نْ** du pluriel féminin.

NOTE 10. — Page 4.

Les Arabes appellent *les cinq noms*, cinq mots formés de racines défectueuses, que l'on décline par la lettre de prolongation au lieu de la voyelle brève, ce qui se nomme **إِشْبَاع** *saturation*.

Le dernier de ces noms **ذُو** (*possesseur de*), n'a été accompagné du mot **مَالٍ** (**ذُو مَالٍ**) que pour présenter un sens plus appréciable: *possesseur de biens*. Les quatre autres sont suivis du pronom de la seconde personne pour rendre l'idée moins abs-

Exemples :

NOMINATIF, (indicatif)	يَقُولُ الْعَبْدُ	le serviteur dit ;
ACCUSATIF, (subjonctif)	أُرِيدُ أَنْ تَجْلِسَ	je veux que tu t'asseyes ;
APOCOPE : (conditionnel)	مَنْ يَحْسِنُكَ	(si) quelqu'un te fait du bien ,
impératif et prohibitif.	{ أَحْسِنْهُ أَكْثَرَ وَلَا تَظْلِمْ أَبَدًا	fais-lui du bien davantage ; ne cause jamais de préjudice (à personne) ;
verbe defect.	أَوْ آخَشْ عَذَابَ اللَّهِ	ou crains le châtiment de Dieu.

Dans le dernier exemple, *آخَشْ* est pour *آخَشَنِي* on a retranché le *ي* à l'apocope ; parce qu'il était quiescent et devait en outre porter un *djezm*.

L'apocope amène aussi le retranchement de *P^l*, du *و* ou du *ي* quiescents, dans les verbes *concaves*. (V. mes *Leçons du Cours Public*, Langue régulière p. xv.)

Quelques particules exigent l'apocope ; il en est question dans le texte. V. p. 42 et 43.

NOTE 9. — Page 4.

Par les mots *المعمل الذي لم يتصل باخره شي* le verbe à l'aoriste à la fin duquel aucun chose n'a été adjointe,

الأصغر والأصح عندي نصيبه على التمييز كقولك
 طب نفسيا وفر عيننا قال الشاعر
 اتجر ليلا بالعراق حبيبها
 وما كان نفسيا بالعراق تطيب

NOTE 8. — Page 4.

Le verbe en arabe, subit à l'aoriste dans la voyelle désinentielle un changement analogue à celui du nom ; c'est ce qui a fait dire aux grammairiens arabes, par assimilation, qu'il *se déclinait*.

Voici en quoi consiste cette déclinaison :

L'aoriste à toutes les personnes du singulier, moins la deuxième féminine, est terminé par le (ء) à l'indicatif, et par le (ـ) au subjonctif, comme le nom au nominatif et à l'accusatif (*cas direct*). C'est d'après cela que l'on a admis par analogie dans l'aoriste, la dénomination de *nominatif* et d'*accusatif*.

Lorsque ce mode exprime une condition, un ordre ou une défense, etc., la voyelle finale est remplacée par le *djazzm* ou *sokoun*; et si le verbe est *défectueux*, la dernière radicale se retranche : c'est ce que l'on indique par le mot *apocope*.

ciation, et le mot **تَفْدِيرًا** veut dire *dans le sens*. J'ajouterai à ces explications l'observation suivante :

الأعراب تغيير أو آخر الكلم لاختلاف العوامل
الداخلية عليها لفظا أو تقديرًا نصب لفظا وتقديرًا
 على التمييز للتغيير لأنهما يبيّنان كيفية التغيير ولا
 يرجع معناهما إلى الاختلاف وما بعده. لأنه جملة
 وفعت لتفسير السبب ومقامهما مقام مفعول لأجله
 فيكون المعنى الأعراب تغيير أو آخر الكلم لفظا أو تقديرًا
 باخر المصنوب لفظا وتقديرًا لأنهما تمييزان ولا يكون
 التمييز إلا بعد الكلام كما ترى في بابه وفيل
 منصوبان على الحال وفيل أيضا على المفعولية
 المطلقة على حذف مضاف والتقدير تغيير لفظا أو
 تغيير تقدير فحذف المضاف منهما وهو تغيير وأقيم
 المضاف إليه مقامه وهو لفظ في الأول وتقدير في
 الثاني بانتصب بانتصابه و ناصبهما تغيير المذكور
 وهو مصدر أيضا وهذا قول الأزهرى في شرحه

Les voyelles qui terminent les mots **عَمِرُوا - أَرْضًا - زَيْدٌ** sont les signes de la déclinaison. Elles peuvent, comme on le voit, prendre les trois formes (ء) (ـ) (ـ) suivant le cas du mot, qui alors subit une DÉCLINAISON RÉELLE (اعراب لفظي)

Mais certains mots, tels que les pronoms personnels et les noms terminés par le **ي** quiescent après un fath'a, qui se prononce *a* et se nomme **أَلِفٌ الْفَصْر** *alif bref*, ne peuvent prendre les voyelles de la déclinaison. L'influence des divers agens qui les gouvernent n'est donc appréciable que par le sens et non par la terminaison du cas, puisqu'ils sont indéclinables.

On dit alors que la déclinaison de ces mots est VIRTUELLE, c'est-à-dire n'a lieu que dans la pensée et par rapport à la signification relative. C'est ce que les grammairiens nomment **اعراب تفديري أو معنوي** DÉCLINAISON VIRTUELLE.

Exemple :

يَا هَيَّا Yah'ya a dit (*nominatif*) ;

رَأَيْتُ مُوسَى j'ai vu Mouça (*cas direct*) ;

عِنْدَ عَيْسَى chez Aïça (*cas indirect*) ;

كَانَ يَخْشَى il avait peur (*verbe au nominatif*. Voir ci-après *Note 8.*)

Le mot **لَفْظًا** du texte, signifie, à la lettre, dans la pronon-

تقديمك اياه على الحمار مرتبة لان الواو لمطلق الجمع
اصل فليس لاحد الاجزا الثلاثة مزية في تقديمه
على الآخر

El-Chenwàny compte 70 particules, savoir : 43 formées d'une seule lettre; 24 de deux lettres; 49 de trois lettres; 43 de quatre lettres et une de cinq lettres.

NOTE 7 Page 2.

La déclinaison consiste en des désinences représentées par des voyelles ou des lettres ajoutées aux noms ou aux verbes, et indiquant leur relation avec les autres mots comme sujets ou comme compléments ; par ex. :

زَيْدٌ قَالَ Zeïd a dit (*nominatif*) ;

أَشْتَرَيْتُ أَرْضًا j'ai acheté un champ (*cas direct*) ;

مِنْ عَمْرٍو d'Amrou (4) (*cas indirect*).

(1) Le nom propre عَمْرٍو Amr, ou Amrou, s'écrit avec un و à la fin au nominatif et au cas indirect pour qu'on puisse le distinguer de عَمَرٍ Omar. Ce و n'est rien autre chose qu'une lettre d'orthographe ; il se place même après la voyelle de la déclinaison.

opinions à cet égard , et qui pourra donner une idée de l'esprit de critique et d'observation des commentateurs musulmans.

قال الحسنی رحمہ اللہ انه قدم الاسم على الفعل لانه اصل من جهة انه يخبر به ويخبر عنه مثال الاخبار به زيد قائم ومثال الاخبار عنه قام زيد واتى بعده بالفعل لانه نفص عن درجته من جهة انه يخبر به ولا يخبر عنه بمثال الاخبار به قام زيد ولا يجوز ان يخبر عنه فلا تقول مثلاً قام قام لان معناه لا يعطى ذلك واخر الحرف لانه لا يخبر به ولا يخبر عنه وان شئت قدم الاسم لانه مشتق من السمو وهو العلو والارتجاع على مذهب البصريين فوجب تقديمه لذلك واخر الحرف لانه ماخوذ من حرف الشئ وهو طربه فلم يبق للفعل مرتبة الا المتوسط وهذا انما يترتب على مذهب من يرى ان الواو العاطفة تفتحن الترتيب وهو خلاف سيبويه واكثر النحويين المتخففين لانه قال رحمه الله لو قلت رائت رجلا وحمرا لم تجمع للرجل في

Quant à la définition du verbe dans la langue arabe, qui n'a pas l'infinitif, nous dirons que l'on désigne ainsi *un mot représentant une action faite ou un état subi par un sujet qui parle lui-même, auquel on parle, ou duquel on parle, avec l'idée indispensable de l'une des trois périodes du temps, le passé, le présent ou le futur.*

NOTE 6. — Page 2.

On a vu ci-dessus (Note 3) ce que les Arabes entendent par la *particule*. La définition qu'en donne l'auteur est très succincte. Pour comprendre l'idée qu'il a voulu émettre, il faut se rappeler que les Arabes classent tous les mots, dont nous admettons neuf espèces, en trois catégories principales: 1° le NOM, qui comprend le *substantif*, l'*adjectif*, et le *pronom*; 2° le VERBE, qui réunit tous les mots indiquant un état ou une action avec l'idée d'un temps et d'une personne; 3° et la PARTICULE, qui renferme alors les cinq autres espèces de mots: *l'article*, *l'adverbe*, *la préposition*, *la conjonction* et *l'interjection*. L'appréciation de cette classification des Arabes est essentielle à constater pour l'analyse et la comparaison des principales règles.

Quant à l'ordre dans lequel sont énoncées les parties du discours, voici un passage d'El-Hagany qui indiquera les diverses

Quant aux signes matériels qui doivent, suivant l'auteur, faire reconnaître le verbe au milieu des autres mots, comme **س** le **فَدَّ** préfixe et **سَوْب** ils ne sont pas constamment certains, et sont loin d'être employés devant tous les verbes; ainsi le mot **فَدَّ**, par exemple, est quelquefois un nom qui veut dire *suffisance* **حَسْب**, et il se place alors devant des substantifs ou des pronoms, comme quant on dit :

فَدَّ زَيْدٌ دِرْهَمَ

Suffisance de Zeïd un dirhem (Zeïd a assez d'un dirhem).

فَدَّنِي مَا رَزَقْتُ بِهِ

J'ai assez de ce que j'ai reçu de la Providence.

De même aussi, tout mot précédé d'un **س** ou des trois lettres **سَوْب** peut bien n'être pas un verbe.

Pour nous, nous établirons d'une manière générale, comme marques extérieures les plus ordinaires du verbe arabe, la présence à la fin du mot : 1° de la lettre **ت** djezmée, ou ponctuée de l'une des trois manières **تُ** — 2° des deux lettres **وا**; — 3° d'un **ن**, soit seul après la dernière radicale, soit précédé de **و** — Au commencement, l'une des quatre lettres **ا, ت, ن, ي** Malgré cela, on doit observer que le plus sûr moyen est d'apprendre la conjugaison. (*Voyez mes Leçons du Cours public, Langue régulière, p. vii.*)

le cheval, se déclinent par la voyelle simple (ء) (ـ) (ـ) ; et les mots indéterminés, c'est-à-dire exprimant un objet quelconque dans l'espèce, comme رَجُلٌ un homme, فَرَسٌ un cheval, prennent la voyelle double (ـ) (ـ) (ـ) qui ajoute le son d'n au son qui lui est propre, ce qui se nomme en arabe تَنْوِينٌ action de prononcer par ن (n).

NOTE 5. — Page 2.

Cette définition du verbe par l'auteur est fort obscure, et serait inapplicable en bien des cas. Les commentateurs arabes, qui cherchent presque toujours à justifier sans trop d'examen tous les textes qu'ils expliquent, n'ont pu s'empêcher ici de rétablir ce qu'il y a d'inexact ou d'incomplet. El-Haḡany, par exemple, après avoir exposé que le verbe ne peut être constamment distingué des deux autres espèces de mots par les moyens qu'indique l'auteur, définit ainsi le verbe : « Un mot présentant par lui-même un sens à l'esprit, et à la forme duquel on reconnaît l'idée du passé, du futur ou du présent; tandis que le nom ne peut renfermer dans sa signification cette idée particulière du temps. »

وان شئت قلت الفعل كلمة تدل على معنى في
نفسها ويعلم من لفظه انه ماض او مستقبل او حال
وتفول في الاسم لا يعلم منه زمان

intermédiaire; le troisième, au *génitif*, au *datif*, et à l'*ablatif*; il indique l'action d'un nom sur un autre, ou d'un verbe sur un nom par l'intermédiaire d'une préposition.

Pour ne point introduire plus de cas que les Arabes n'en reconnaissent, j'ai adopté ici les trois dénominations de NOMINATIF, — CAS DIRECT (*accusatif*), — et CAS INDIRECT (*génitif, datif et ablatif*).

Leur emploi en arabe est fort simple. Le NOMINATIF est le cas des mots qui ne subissent aucune influence, comme زَيْدٌ Zeïd, الرَّجُلُ l'homme;

Le CAS DIRECT s'applique aux noms qui subissent directement l'influence d'un verbe exprimé ou d'un agent quelconque sous-entendu. Par exemple :

فَعَلْتَ خَيْرًا *fecisti bonum*, (vous avez fait du bien);

دَخَلْتُ دَارًا *intravi domum*, (je suis entré (dans) une maison);

au lieu de دَخَلْتُ فِي دَارٍ *intravi in domo*.

Enfin le CAS INDIRECT est indiqué par l'action d'un nom ou d'une préposition quelconque sur un nom, comme :

كِتَابُ زَيْدٍ *liber Zeidi*, (le livre de Zeïd);

جِئْتُ مِنَ الْبَلَدِ *veni ex urbe*, (je suis venu de la ville).

Il faut observer que tous les noms *déterminés*, c'est-à-dire indiquant un objet précis, comme الرَّجُلُ l'homme, الْفَرَسُ

— ذالك وهى اسماء لمعان جـمـ مثلاً اسم جـه
والدليل على انها اسم فبـوـها لـهـ لامات الاسم فـوـ
كـتـبـت جـيـما وهذا الجـمـ احسن من جـيـمـك
وكـذاـلك الباقى

Ce que les Arabes nomment **حرف** ou particule, équivaut donc à ce que nous appelons *article, adverbe, préposition, conjonction et interjection*. Il faut observer que dans un très grand nombre de cas, les prépositions et surtout les adverbes sont exprimés en arabe par des noms; qu'alors ils sont rangés dans cette dernière classe, et ne peuvent être désignés par le mot **حرف**. Il y a quelque chose d'analogue en français, quand on dit par exemple : *j'ai passé devant quelqu'un* ou *à côté de quelqu'un*; seulement les mot *devant* et *côté* sont appelés chez nous *prépositions*, bien qu'ils soient de véritables noms. Les Arabes les nomment *termes circonstanciels de lieu, de temps ou d'état* (Voyez chap. VII, sect. III, pages 31-33).

NOTE 4. — Page 2.

Les Arabes n'ont que trois cas : le premier répond au *nominatif* des Latins, le second à l'*accusatif* et quelquefois à l'*ablatif absolu*; il indique l'influence d'un agent sans aucun

termes énonçant l'existence d'un être quelconque subissant un ou état exerçant une action. En certains cas, dans l'expression d'un ordre, par exemple, la proposition, bien que formée d'un seul mot, n'en renferme pas moins la double idée d'un sujet et d'un attribut. Si l'on dit en français *va, mange, cours*; en arabe *اَذْهَبْ, أَجْرِ, كُلْ* la pensée se rattache à la personne à laquelle on parle et à l'action qu'on indique : c'est comme si l'on disait *sois allant كُنْ ذَاهِبًا — sois mangeant كُنْ آكِلًا — sois courant كُنْ جَارِيًا*. Les mots *va, mange, etc.*, renferment eux-mêmes la double idée du sujet et de l'attribut.

NOTE 3. — Page 4.

Le mot *حَرْف* qui signifie *lettre alphabétique*, signifie aussi *particule*, c'est-à-dire, suivant les Arabes, tout mot qui n'est ni *nom*, ni *verbe*. Afin d'éviter l'amphibologie, le texte porte *والحرف جاء لمعنى* et la lettre venant pour le sens, non le caractère alphabétique, qui est seulement un signe n'exprimant par lui-même aucune idée.

قال الأزهري رحمه الله واحتسز بفوله جاء لمعنى
من حروف التهجي اذا كانت اجزاء كلمة كزاي زيد
وياديه وداله لا مطلقا لان حروف التهجي اذا لم تكن

El-Chenwàny , dans le *Ta'lik El-Dorra* (ms. 78) , détermine ainsi le nom de l'auteur :

ومؤلفها هو الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد
ابن داود الصنهاجي الشهير بابن ماجر ومبهمنة
مبتوحة بعدها الب ثم جيم مضمومة ثم راء
مشددة مضمومة ومعناه بلسان البربر الفقير
الصوتي وكان عالما صالحا حكى عنه انه صنّف
هذه المقدمة تجاه البيت الشريعة

NOTE 2. — Page 1.

Les Arabes définissent la proposition (الكلام) : « un effet vocal basé sur des sons alphabétiques, composé de deux mots et plus, exprimant une idée complète, en rapport avec l'intention de celui qui parle. »

Suivant eux, toute proposition exige quatre conditions :
1° les sons vocaux alphabétiques ; 2° la réunion (réelle ou virtuelle) de deux mots au moins ; 3° un sens complet ; 4° une intention ; comme, par exemple : زَيْدٌ قَائِمٌ ZEIDUS STANS, (Zaïd (est) debout).

Ce qui revient au principe de grammaire générale, que toute proposition se compose d'un sujet et d'un attribut, c'est-à-dire de deux

الحاج محمد بن علي بن (El-Chataby) auteur le cheikh El-Chataby (محمد الشطبي) renferme sur l'origine et la domination des Sanhâdjites ce curieux passage :

وثار مناد بن مغموش (١) بن وتكلان الصنهاجي
وصنهاج هو ابن يسوكان ونسبه الى فطان
ابن هود ذكره الطبري بملك مناد ابريفية والمغرب
الى البحر وكان بعده ولده زيري بن مناد ثم بنوه
ولم يزل ملك الغرب بيدهم متصلا عليهم مائتي
سنة وكانوا يجابون بالجزائر ومليانة وقلعة حماد
ولم يزالوا الى ان دخل عليهم عبد المؤمن في
ابريفية فغلب عليهم وحملاهم لمرآكش سنة سبع
 وخمسين وخمسمائة وكثير من ملوك البربر
صنهاجيون

Quant au surnom de *El-Djarouny*, duquel l'ouvrage a pris son nom de *Djarouniya*, il doit, suivant quelques-uns, s'écrire et se prononcer *Ebn-Adjourroûm*. C'est un mot berbère signifiant un religieux *fakir* ou *sôfi*.

(1) Ce mot n'est pas autrement ponctué dans le manuscrit que j'ai à ma disposition.

بالصناد المشمة بالنزاه والكفاف القريبة من الجيم إلا أن
العرب عربته وزادت فيه الهاء بين النون والالعب
بصار صنهاج وهو عند نسابة البمر من بطون
البرانس من ولد برنس من بر و ذكر ابن الكلابي
والطبري انهم وكتامة جميعا من حمير وفيما نقل
الطبري في تاريخه انه صنهاج ابن يصوصكان بن
ميسور بن البند بن ابريفس بن فيس

Ebn-Khaldoun indique encore plusieurs autres généalogies qu'il est inutile de rapporter ici (*Voyez la partie des œuvres de cet auteur, éditée et traduite par M. le baron M. G. de Slane, t. I., p. 494 et suiv.*).

Les tribus de Sanhâdja sont disséminées dans toute la contrée occidentale de l'Afrique; on en trouve encore des restes entre autres lieux aux environs de Bougie. Elles ont été jadis fort puissantes et ont régné longtemps, notamment à Bougie (les Benou-Hammâd), de 387 à 547 (de 997 à 1152 de J.-C.). (V. Abou'lféda, *Annales Moslem.*, t. II et III; — Geogr. d'Edrissi. — Léon l'Africain).

Le كتاب الجمان في مختصر اخبار زمان ou *Livre des Perles, sur l'abrégé des Histoires du temps passé*, qui a pour

NOTES DE LA DJAROUMIYA,

D'après les deux commentaires de Khâled-el-Azhary (1) ; celui de Mohammed ben Ya'la El-Haçany (2) ; la glose de Abou-Bekr ben Isma'il El-Chenwâny, intitulée *Ta'lik El-Dorrat El-Chenwâniya* (3), et d'après l'appréciation du traducteur.

NOTE 1. — Page 4.

L'auteur de cet opuscule très-célèbre, encore usité aujourd'hui dans tous les pays musulmans, et qui est à la langue arabe à peu près ce qu'a été à la nôtre la grammaire de Lhomond, vivait dans le 13^e et le 14^e siècle de notre ère ; il est mort en 723 (1324 de J.-C.). L'épithète de *El-Sanhâdjy* indique qu'il appartenait à la tribu berbère de *Sanhâdja*, l'une des nombreuses fractions de celle des Berânès.

Voici un fragment de ce qui dit Ebn-Khaldoun sur le nom et l'origine des Sanhâdjites :

واما ذكر نسبهم فانهم من ولد صنهاج وهو صنهاك

(1) Ms. 311 de la Biblioth. d'Alger, in-4°. -- (2) Même ms. -- (3) Ms. 72, in-8°.

Ou enfin du **وَ** signifiant *combien de... !* ; de **مُذ** et **مُذُّ** depuis que...

Les mots qui se mettent au cas indirect par l'annexion sont, par exemple, l'expression **عُلاَمَ زَيْدٍ** *servus ZEÏDI, (l'esclave de Zeïd.*

Ils se divisent en deux classes :

1° Ceux qui renferment l'idée de la préposition **لِ** (*appartenant à*) ;

2° Et ceux qui impliquent l'idée de **مِنْ**, *ex, (tiré de...)*.

Les mots au cas indirect par le sens (*possessif*) de **لِ** sont (comme ci-dessus) **عُلاَمَ زَيْدٍ** l'esclave de Zeïd, c'est-à-dire l'esclave appartenant à Zeïd).

Ceux qui renferment l'idée *extractive* de **مِنْ** sont, par ex :

ثَوْبٌ خَرٍّ un vêtement de soie (*tiré de la soie*) ;

بَابٌ سَاجٍ une porte de platane indien ;

خَاتَمٌ حَدِيدٍ un anneau, une bague de fer.

CHAPITRE VII.

DES NOMS ESSENTIELLEMENT AU CAS INDIRECT.

Le CAS INDIRECT a lieu (*dans les noms*) en trois circonstances :

1^o Par l'influence directe d'une particule;

2^o Par le rapport d'annexion, (*liber Petri*) ;

3^o Par un rapport de dépendance avec un nom en annexion (*liber Petri sapientis*).

Les mots qui se mettent au cas indirect par les particules sont les noms soumis à l'influence des prépositions :

مِنْ ex, (<i>de</i>);	رُبَّ quantum, (<i>combien</i>);
إِلَى ad, (<i>vers</i>);	بِ in, cum, per, (<i>dans, avec, par</i>);
عَنْ abs, (<i>de</i>);	كَ asicut, (<i>comme</i>),
عَلَى super, (<i>sur</i>);	لِ pro, propter, ob, (<i>pour, à cause</i>);
فِي in, (<i>dans</i>);	

Ou des particules de serment, qui sont :

و	}	per, (<i>par</i>);
بِ		
تِ		

فَصَدْتُكَ أَبْتِغَاءَ مَعْرِفَتِكَ je suis venu vous trouver dans
le désir d'être connu de vous,
(de faire votre connaissance).

SECTION X.

DU NOM DE L'OBJET QUI A PARTICIPÉ A L'ACTION.

C'est le nom au cas direct exprimant un être qui a fait l'action en même temps que le sujet.

Exemples :

جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ advenit dux simul et copias,
(le général est arrivée, et en même temps l'armée);

أَسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةُ l'eau s'est égalisée avec le morceau de bois (indicateur du niveau).

Quant à l'attribut de ذَانِ ainsi qu'au sujet de ذَانِ et de leurs analogues, il en a été question au chapitre des Noms essentiellement au nominatif. On y a parlé également des appositifs ou mots dépendans. (Voir p. 14 et suiv.)

4° Le nom en rapport d'annexion avec un autre ;

5° Le nom assimilé au nom en rapport d'annexion.

Les deux premiers se mettent au *nominatif* sans *tanwin* :

Exemples :

1° يَا زَيْدُ ô Zeïd !

2° يَا رَجُلُ ô homme !

Les trois autres ne s'emploient qu'au *cas direct*.

Exemples :

3° يَا رَجُلًا hé, l'homme !

4° يَا عَبْدَ اللَّهِ ô Abdallah !

5° يَا طَالِعًا جَبَالًا ô toi qui gravis les montagnes !

(o ASCENDENTEM montes !).

SECTION IX.

DU NOM DU MOTIF.

C'est un nom au cas direct employé dans le but d'indiquer le motif pour lequel l'action a été faite.

Exemples :

قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِأَمْرُو Zeïd s'est levé par respect (RE-
VERENTIAM) pour Amrou ;

Exemple :

لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا أَمْرَأَةٌ non in domo vir, nec MULIER,
(il n'y a dans la maison ni
homme ni femme).

Quand la particule لَا (suivie immédiatement du nom) est répétée, on peut lui conserver son action régissante (au cas direct sans *tanwin*) ou l'en dépouiller.

Exemple :

لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا أَمْرَأَةٌ non VIRUM in domo, nec MULIEREM,
(il n'y a pas d'homme
dans la maison, ni de femme).

Vous pouvez dire aussi :

لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا أَمْرَأَةٌ non vir in domo, nec MULIER.

SECTION VIII.

DU NOM DE L'OBJET INTERPELLÉ.

VOCATIF.

Le nom de l'objet interpellé est de cinq espèces :

- 1^o Le nom propre simple ⁴⁵ ;
- 2^o Le nom commun indéterminé s'appliquant néanmoins à un être spécial ;
- 3^o Le nom commun indéterminé ne s'appliquant pas à un être spécial ;

V. Quant au nom précédé de *عَدَا* ou *حَشَا* on peut le mettre au *cas direct* ou au *cas indirect* ⁴³.

Exemples :

قَامَ الْفَوْمُ خَلَا زَيْدًا أَوْ زَيْدٍ surrexit cœtus præter ZEÏDUM
vel ZEÏDI, (l'assemblée s'est
levée excepté Zeïd).

عَدَا عَمْرًا أَوْ عَمْرِي extra AMNUM vel AMRI, (excepté
Amrou).

حَشَا زَيْدًا أَوْ زَيْدٍ excepto ZEÏDUM vel ZEÏDI, (ex-
cepté Zeïd).

SECTION VII.

DE LA NÉGATION لَا

On doit observer que لَا gouverne au *cas direct* le nom indéterminé qui le suit, lorsque ce nom est placé immédiatement après لَا, et que cette particule n'est point répétée ⁴⁴.

Exemple :

لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ non HOMINEM in domo, (il n'y a pas
d'homme à la maison).

Mais si le nom indéterminé gouverné par لَا ne suit pas immédiatement cette particule, on doit le mettre au nominatif avec le *tanwin*, et répéter لَا (s'il y a deux objets dont on nie l'existence).

II. Si la proposition est négative et *complète*, on peut faire accorder en cas le nom qui suit ~~إِلَّا~~ avec celui qui le précède, ou, le considérant comme un *permutatif*, employer le cas direct.

Exemples :

مَا قَامَ أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ أَوْ زَيْدًا non surrexit ullus, nisi Zeïdus
vel Zeïdum, (personne ne s'est
levé si ce n'est Zeïd).

III. Si la proposition est *incomplète* ⁴¹, le nom de la chose exceptée subit l'influence des régissans grammaticaux.

Exemples :

مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ non surrexit (ullus) nisi Zeï-
dus, (il ne s'est levé, (per-
sonne) que Zeïd) ;

مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا non verberavi (ullum) nisi
Zeïdum, (je n'ai frappé (per-
sonne) que Zeïd) ;

مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ non perrexi (propè ab ullo) nisi
propè à Zeïdo, (je n'ai passé
(auprès de personne) qu'au-
près de Zeïd).

IV. Le nom de la chose exceptée par l'un des mots: غَيْرُ

سِوَا سِوَا ne peut se mettre qu'au cas indirect ⁴².

SECTION VI. DE L'EXCEPTION.

Les particules d'exception sont au nombre de huit, savoir :

إِلَّا
غَيْرُ
سِوَى
سِوَى
سِوَا
خِلَا
عِذَا
حِشَا

excepté, si ce n'est que.

II. Le nom de la chose exceptée par **إِلَّا** se met au cas direct lorsque la proposition est affirmative et complète ⁴⁰.

Exemples :

قَامَ الْفَوْمُ إِلَّا زَيْدًا surrexit turba præter ZEÏDEM,
(le monde s'est levé excepté
Zeïd).

خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا exiit homines præter AMRUM,
(tout le monde est sorti ex-
cepté Amrou).

Par exemple :

تَصَدَّبَ زَيْدٌ عَرَفًا *stuebat Zeïdus SUDOREM*, (*Zeïd dégoûtait de sueur*).

تَفَعَّأَ بَكَرٌ شَحْمًا *dehiscibat juvenca PINGUEDINEM*, (*la génisse crevait de graisse*).

طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا *bonus erat Mohammedus ANIMAM*, (*Mohammed était bon d'ame, locution signifiant : Mohammed était satisfait et tranquillisé*).

أَشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا *emi viginti SERVUM* ³⁹, (*j'ai acheté vingt esclaves*).

مَلَكَتُ تِسْعِينَ نَجْجَةً *possemi nonaginta OVEN*, (*j'ai possédé quatre-vingt-dix brebis*).

زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا *Zeïdus nobilior quàm tu PATREM* (*Zeïd est plus noble que toi par son père*).

أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا *pulchrior quàm tu FACIEM*, (*plus beau que toi de visage*).

Il n'est employé que d'une manière indéterminée, et ne se place qu'à la fin de la proposition.

SECTION IV.

TERME CIRCONSTANCIEL D'ÉTAT.

LE TERME CIRCONSTANCIEL D'ÉTAT, (الْحَالُ) est un nom employé au cas direct, expliquant ce qu'il y a de vague dans la manière d'être.

Exemples :

زَيْدٌ رَاكِبًا *venit Zeïdus EQUITANTEM*, (*Zeïd est venu à CHEVAL*).

رَكِبْتُ الْفَرَسَ مَسْرُوجًا *inequitavi EQUUM strato INSTRUC-
TUM*, (*j'ai monté le cheval SELLÉ*).

كَفَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا *obviam habui Abdallah EQUITAN-
TEM*, (*j'ai rencontré Abdallah A
CHEVAL*), et autres constructions
analogues.

Le nom ou terme circonstanciel d'état est toujours un mot indéterminé, qui se place à la fin de la proposition ; le nom auquel il se rapporte, au contraire, est constamment déterminé ³⁸.

SECTION V.

DU SPECIFICATIF,

OU NOM DE L'ESPÈCE.

Le SPÉCIFICATIF est un mot employé au cas direct, servant à préciser ce qu'il y a de vague dans la nature des objets.

Le TERME CIRCONSTANCIEL DE LIEU **ظَرْفُ الْمَكَانِ** est le nom de lieu mis au cas direct par le sens de la préposition **فِي** (*sous-entendue*), comme :

أَمَامَ	devant ;
خَلْفَ	derrière ;
قُدَّامَ	devant ;
وَرَاءَ	derrière ;
فَوْفَ	dessus ;
تَحْتَ	dessous ;
عِنْدَ	auprès , chez ;
مَعَ	en compagnie de.. ³⁷ ;
إِزَاءَ	vis-à-vis ;
جِذَاءَ	près de ;
قِلْفَاءَ	en face de ;
هُنَا	ici ;
ثَمَّ	là ; — etc.

SECTION III.

NOM DE TEMPS ET DE LIEU.

On appelle **ظَرْفُ الزَّمَانِ** le TERME CIRCONSTANCIEL DE TEMPS mis au cas direct par le sens de la préposition **فِي** (*pendant*) sous entendue ³⁶ ; Exemples :

الْيَوْمَ aujourd'hui ;

الْلاَّيْلَةَ cette nuit ;

عُذُوَّةً la matinée ;

بُكْرَةً de grand matin ;

سَحَرًا les derniers instans de la nuit , auxquels succède l'aube du jour ;

غَدًا demain ;

عَتَمَةً moment du crépuscule du soir et du matin ; — tardivement ;

صَبَاحًا le matin ;

مَسَاءً le soir ;

أَبَدًا l'éternité ;

أَمَدًا (*jusqu'à*) la fin , — à perpétuité ;

حِينَ (*dans*) le temps (*où*), (*pendant*) un temps, etc.

Le complément *latent isolé* consiste aussi dans (les) douze (pronoms) quand vous dites, par exemple : **إِنَّا إِيَّايَ** etc., (en employant la particule **إِيَّا** avec chacun des pronoms affixes ci-dessus) ³⁴.

SECTION II.

DU NOM VERBAL.

MAS'DAR.

C'est le nom au cas direct qui se présente en troisième lieu dans (l'énonciation de) la conjugaison du verbe ³⁵, comme :

ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا

Il est de deux espèces :

- 1° Analogue au verbe, à fois par la prononciation et par le sens ;
- 2° Simplement analogue par le sens.

Dans le premier cas on le nomme **لَفْظِيٌّ** Exemple :
فَتَلَّهُ فَتَلَّا *trucidari eum trucidationem* (trucidatione).

Dans le second cas, il se nomme **مَعْنَوِيٌّ** Ex :

فُهِتْ وَفُوقًا et **جَلَسَتْ فُعُودًا**

SECTION I^{RE}.

DU COMPLÈMENT DIRECT.

On appelle ainsi le nom au cas direct sur lequel tombe l'action, comme :

ضَرَبْتُ زَيْدًا verberavi Zeïdum , (j'ai frappé Zeïd) ;
رَكِبْتُ الْفَرَسَ insedi equum (equo), (j'ai monté le cheval).

Il est de deux sortes : APPARENT et LATENT. Le complément direct *apparent*, a déjà été mentionné (dans les deux exemples qui précèdent) ; quant au complément *latent* il est également de deux sortes : AFFIXE et ISOLÉ.

Le complément direct AFFIXE consiste en (l'un des) douze (pronoms), par exemple quand vous dites :

ضَرَبَنِي il a frappé moi	ضَرَبَكُنَّ il a frappé vous (fém.)
ضَرَبْنَا — nous	ضَرَبَهُ — lui
ضَرَبَكَ — toi (masc.)	ضَرَبَهَا — elle
ضَرَبِكِ — toi (fém.)	ضَرَبَهُمَا — eux ou elles deux
ضَرَبَكُمَا — vous deux	ضَرَبَهُمْ — eux
ضَرَبَكُم — vous (masc.)	ضَرَبَهُنَّ — elles

CHAPITRE VII.

DES NOMS ESSENTIELLEMENT AU CAS DIRECT.

Les noms essentiellement au cas direct sont au nombre de QUINZE ³³, qui sont :

- 1^o Le complément direct (*du verbe*) ;
- 2^o Le nom verbal (*mas'dar*) ;
- 3^o Le nom de temps ;
- 4^o Le nom de lieu ;
- 5^o Le terme circonstanciel d'état ;
- 6^o Le spécificatif ;
- 7^o Le nom de la chose exceptée ;
- 8^o Le nom de لَا (*négation absolue*) ;
- 9^o Le nom de l'objet appelé ;
- 10^o L'attribut de كَانَ et de ses sœurs (*de ses analogues*) ;
- 11^o Le nom de إِنَّ et de ses sœurs (*de ses analogues*) ;
- 12^o Le complément indiquant la cause (*ou plutôt le motif*) ;
- 13^o Le complément AVEC LEQUEL. . . . (*le nom du second sujet faisant l'action en même temps que le premier*).
- 14^o L'appositif (*ou mot dépendant*) d'un nom au cas direct. Il est de quatre sortes : le QUALIFICATIF, le MOT JOINT PAR UNE CONJONCTION ; le CORROBORATIF et le PERMUTATIF. (V. p. 23 et s.)

SECTION VII.

DU PERMUTATIF.

Lorsqu'un nom est mis à la place (*reproduit l'idée*) d'un nom, ou un verbe à celle d'un autre verbe, il le suit (*il suit le mot dont il présente itérativement l'idée*) dans toutes ses inflexions.

Il est de quatre sortes :

- 1^o Le permutatif de la chose par la chose ;
- 2^o Le permutatif de la partie pour le tout ;
- 3^o Le permutatif de la chose inhérente ;
- 4^o Le permutatif de l'erreur ³².

Exemples :

- 1^o فَاَمَرَ زَيْدٌ اَخُوكَ Zeïd, VOTRE FRÈRE, s'est
levé ;
- 2^o اَكَلْتُ بِالرَّغِيْبِ ثُلُثَهُ j'ai mangé le gâteau (*c'est-à-dire*) SON TIERS ;
- 3^o نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ Zeïd m'a été utile, (*je veux dire*) SA SCIENCE ;
- 4^o رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ j'ai vu Zeïd, (*je veux dire*)

LE CHEVAL ; vous pensiez dire (*j'ai vu*) LE CHEVAL ; mais vous vous êtes trompé, et avez prononcé Zeïd à sa place.

SECTION VI. DU COROBORATIF.

Le COROBORATIF est une expression qui suit (*qui s'accorde avec*) le mot dont elle dépend, dans son emploi au nominatif, au cas direct ou au cas indirect, dans son état de détermination ou d'indétermination. Il consiste en certains mots particuliers, qui sont :

أَلْنَفْسُ أَلْعَيْنُ	l'ame l'œil	}	(dans le sens de la personne même, comme IPSE).
--------------------------	----------------	---	--

كُلُّ أَجْمَعُ	}	totalité,
-------------------	---	-----------

ainsi que les analogues de أَجْمَعُ savoir :

أَكْتَعُ أَبْتَعُ أَبْصَعُ

qui signifient chacun TOTALITÉ ³¹.

Vous dites :

فَامَ زَيْدٌ نَفْسَهُ Zeïd s'est levé lui-même, (*anima ejus*) ;

رَأَيْتُ الْفَوْمَ كُلَّهُمْ j'ai vu la foule en totalité, (*universitatem eorum*) ;

مَرَرْتُ بِالْفَوْمِ أَجْمَعِينَ j'ai passé auprès de la foule entière, (*propè à cætu omnibus*).

وَ et	أَمَّا soit,
بِ puis, et, or, alors	بَلْ mais, au contraire
ثُمَّ ensuite	لَا non
أَوْ ou, ou bien	لَاكِنْ cependant
أَمْ ou bien ²⁹	حَتَّى et même, jusqu'à (inclusivement), ³⁰ .

Lorsque par elles vous joignez un mot à un autre mot au *nominatif*, le mot joint se met (*également*) au *nominatif*; si le premier (الْمَعْطُوبُ عَلَيْهِ) (*le nom auquel on joint*) est au *cas direct*, vous mettez le second (الْمَعْطُوبُ) (*le nom joint*) au *cas direct*; enfin si le premier (الْمَعْطُوبُ عَلَيْهِ) est au *cas indirect*, vous mettez le second (الْمَعْطُوبُ) aussi au *cas indirect*.

Exemples:

فَامَرَزَيْدٌ وَعَمْرُو stetit Zeïdus ET Amrus, (Zeïd ET Amrou se sont levés);

رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا vidi Zeïdum ET Amrum, (j'ai vu Zeïd ET Amrou);

مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو perrexi propè à Zeïdo ET Amro, (j'ai passé auprès de Zeïd ET d'Amrou).

LES MOTS DÉTERMINÉS par eux-mêmes sont de cinq espèces :

1° Le pronom , Ex: أَنَا moi أَنْتَ toi ;

2° Le nom propre , Ex: زَيْدٌ Zeïd, مَكَّةُ la Mekke ;

3° Le nom vague (*pronom démonstratif*), هَذَا celui-ci, هَذِهِ celle-ci , هَؤُلَاءِ ceux-ci ;

4° Le nom précédé de l'article : الرَّجُلُ l'homme, الْغُلَامُ le serviteur.

5° Enfin tout mot qui dépend de l'un des quatre précédens ²⁸.

Par INDÉTERMINATION, on entend (*l'état de*) tout mot indiquant un individu quelconque) dans son espèce, et par lequel n'est pas désigné un être ou un objet particulier plutôt qu'un autre. C'est, en résumé, toute expression au commencement de laquelle ال (*l'article déterminatif*) peut être placé, par exemple : الرَّجُلُ l'homme, الْفَرَسُ le cheval.

SECTION V.

DE LA CONJONCTION.

Les particules conjonctives sont au nombre de dix :

Vous dites : *ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا* *putavi zeïdum disce-*
DENTEM (construction du que retranché des Latins), (*j'ai pensé*
que Zeïd s'en allait); *خَلْتُ عَمْرًا شَاخِصًا* *imagina-*
tus sum amrum oculos fixos habentem, (*je me suis figuré*
que Amrou avait le regard fixe); et autres expressions sem-
 blables.

SECTION IV.

DU QUALIFICATIF.

Le QUALIFICATIF (ou *adjectif*) est un mot qui suit (*la syntaxe*)
 le nom qualifié dans son emploi au *nominatif*, au *cas direct*,
 ou au *cas indirect*; dans son état de *détermination* ou d'*indé-*
termination.

Vous dites :

فَامَ زَيْدٌ الْعَافِلُ *Stetit Zeïdus sapiens*, (*Zeïd le sage*
s'est levé);

رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَافِلَ *vidi Zeïdum sapientem*, (*j'ai vu Zeïd*
le sage);

مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَافِلِ *perrexi propè Zeïdo sapiente* (*j'ai*
passé auprès de Zeïd le sage).

Le sens de **إِنَّ** *certes*, et **أَنَّ** *que*, est la confirmation de l'idée; — **كَأَنَّ** *comme si*, indique l'assimilation; — **لَٰكِنَّ** *cependant*, la restriction; — **لَيْتَ** *plaise à Dieu* *que*, le désir; — **لَعَلَّ** *peut-être que*, l'espoir, et l'idée de la possibilité d'un fait.

Quant à **ظَنَنْتُ** *j'ai pensé, j'ai cru*, et ses analogues, ils mettent au cas direct le nom (*sujet*) et l'attribut, parce que l'un et l'autre en sont les complémens directs.

Les verbes de la catégorie de **ظَنَنْتُ** sont:

ظَنَنْتُ	<i>j'ai pensé, j'ai cru;</i>
حَسِبْتُ	<i>j'ai compté (regardé comme);</i>
خَلْتُ	<i>je me suis figuré;</i>
زَعَمْتُ	<i>j'ai été d'avis que...</i>
رَأَيْتُ	<i>j'ai vu;</i>
عَلِمْتُ	<i>j'ai connu, j'ai su;</i>
وَجَدْتُ	<i>j'ai trouvé;</i>
أَخَذْتُ	<i>j'ai pris... pour;</i>
جَعَلْتُ	<i>j'ai considéré... comme;</i>
سَمِعْتُ	<i>j'ai entendu dire.</i>

كَانَ • يَكُونُ • كُنْ • أَصْبَحَ • يُصْبِحُ • أَصْبَحَ

Vous dites : كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا erat ZEÏDUS STANTEM ,
(Zeïd était debout) ; لَيْسَ عَمْرُو شَاخِصًا non est
AMRUS fixos HABENTEM oculos , (Amrou n'a pas le regard fixe).

إِنَّ et ses analogues mettent au cas direct (accusatif) le nom
qui les suit), et au nominatif l'attribut.

Les mots de la catégorie de إِنَّ sont :

- 1^o إِنَّ certes ,
- 2^o أَنَّ que (conjonction) ,
- 3^o لَٰكِنَ mais, cependant ,
- 4^o كَأَنَّ comme si ,
- 5^o لَيْتَ plaise, ou plutôt à Dieu que ,
- 6^o لَعَلَّ peut-être que.

Vous dites : إِنَّ زَيْدًا قَائِمًا quippè ZEÏDUM STANS ; (cer-
tes , Zeïd est debout) لَيْتَ عَمْرًا شَاخِصًا utinam (sit)

AMRUM oculos fixos HABENS , (plaise à Dieu que Amrou ait le
regard fixe) ; et autres phrases semblables.

Les verbes (substantifs de la catégorie de **كَانَ**) sont ²⁷ :

- 1^o **كَانَ** être, exister, (littéralement IL FUT ; — le verbe en arabe s'énonce toujours par la troisième personne masc. du prétérit.)
- 2^o **أَمْسَى** exister au soir ;
- 3^o **أَصْبَحَ** — au matin ;
- 4^o **أَتَخَيَّ** — au **ضُكَّى** (instant du jour médial entre le lever du soleil et midi) ;
- 6^o **ظَلَّ** — pendant la journée ;
- 6^o **بَاتَ** — pendant la nuit ;
- 7^o **صَارَ** être fait... , devenir ;
- 8^o **لَيْسَ** n'exister, n'être pas ;
- 9^o **مَا زَالَ**
- 10^o **مَا أَبْقَكَ**
- 14^o **مَا فَتِيَ**
- 12^o **مَا بَرِحَ**
- 13^o **مَا دَامَ** } ne pas cesser d'être ;
- 13^o **مَا دَامَ** tandis que l'on est,

avec tout ce qui se conjugue de ces verbes, comme :

2° d'un terme circonstanciel de temps ou de lieu ;

3° d'un verbe avec son sujet ;

4° d'un inchoatif avec son énonciatif.

Exemples :

- 1° زَيْدٌ فِي الدَّارِ Zeïd (*est*) dans la maison ;
 2° زَيْدٌ عِنْدَكَ Zeïd (*est*) chez vous ;
 3° زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ Zeïd, son père s'est levé ;
 4° زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ Zeïd, son esclave est en fuite.

DES AGENS QUI INFLUENT SUR L'INCHOATIF ET L'ÉNONCIATIF.

Ces agens sont au nombre de trois.

- 1° كَانَ } et leur sœurs (les mots analogues à
 2° إِنَّ } chacun d'eux ²⁶).
 3° ظَنَنْتُ }

كَانَ et ses analogues prennent au nominatif le nom (le sujet dont ils marquent l'existence), et au cas direct (accusatif) l'attribut (le complément indiquant l'état dans lequel on existe);

Ex: كَانَ مُحَمَّدٌ رَجُلًا عَالِمًا كَرِيمًا erat Mohammedus virum eruditum, generosum. — Mohammed était un homme savant et généreux.

L'*apparent* est ce que l'on a vu précédemment (dans les exemples ci-dessus).

L'*inchoatif latent* ou caché consiste en (les) douze (pronoms) qui sont :

1 ^o أَنَا moi, je	7 ^o أَنْتُنَّ vous (fém.)
2 ^o خَنَّا nous	8 ^o هُوَ lui
3 ^o أَنْتَ toi (masc.)	9 ^o هِيَ elle
4 ^o أَنْتِ toi (fém.)	10 ^o هُمَا eux deux (2 genres)
5 ^o أَنْتُمَا vous deux	11 ^o هُمْ eux
6 ^o أَنْتُمْ vous (masc.)	12 ^o هُنَّ elles.

Par exemple :

أَنَا فَأَيْمُ *ego stans* (je suis debout) ;
 خَنَّا فَأَيْمُونَ *nos stantes* (nous sommes debout) ; et autres constructions analogues.

L'*ATTRIBUT* est de deux espèces : *incomplexe* et *complexe*.

Il est *incomplexe* dans l'exemple زَيْدٌ فَأَيْمُ

L'*attribut complexe* peut être composé de quatre manières ²⁵ :

1^o d'un nom gouverné par une préposition ;

ضُرِبْتُ j'ai été frappé (*verberatus sum*);

ضُرِبْنَا nous avons été frappés, etc., (*ajoutez toutes les autres personnes du prétérit, comme dans la section précédente, mais à la voix passive*).

SECTION III.

DE L'INCHOATIF ET DE L'ÉNONCIATIF.

SUJET ET ATTRIBUT DE LA PROPOSITION.

L'INCHOATIF (*sujet*) est le mot (*ou la période*) mis (*ou supposé*) au nominatif, dépouillé de l'influence des agens soit réels, soit virtuels.

L'ÉNONCIATIF (*attribut*) est le mot (*ou la période*) mis (*ou supposé*) au nominatif, sur lequel s'appuie (*le sujet*). Ex :

زَيْدٌ قَائِمٌ *Zeïdus stans vel surgens, (Zeïd (est) debout ou levé);*

الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ *duo Zeïdi stantes (duel) (les deux Zeïds sont debout);*

الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ *Zeïdi plures stantes, (plusieurs Zeïds sont debout);*

et autres constructions analogues ²⁴.

L'INCHOATIF est de deux sortes, *apparent et latent*.

SECTION II.

DU NOM DE L'OBJET D'UNE ACTION DONT
L'AGENT N'A PAS ÉTÉ NOMMÉ.

SUJET DU VERBE PASSIF.

C'est le nom (*d'objet de l'action*) avec lequel n'a pas été exprimé celui de l'agent de cette action.

Si le verbe (*passif*) est au prétérit, la première lettre porte le (^ء) et la pénultième (*deuxième radicale*) le (^ر), Ex :

اُسْتُجْعِلَ ۝ اُوْتُعِلَ ۝ جُعِلَ

Si le verbe est à l'aoriste, la première lettre porte le (^ء) et la pénultième (*deuxième radicale*) le (^ر), Ex :

يُسْتَجْعَلُ ۝ يُتَعَلُّ ۝ يُجْعَلُ

Il est aussi de deux sortes : *apparent* et *latent*.

L'*apparent* est, par exemple :

ضُرِبَ أَوْ يُضْرَبُ زَيْدٌ verberatus est, vel verberabitur
Zeïdus;

اُكْرِمَ أَوْ يُكْرَمُ عَمْرُو honoratus est, vel honorabitur
Amrus.

Le *caché* ou *latent* est :

Le sujet apparent est , par exemple :

فَامَ زَيْدٌ surrexit Zeïdus, (Zeïd s'est levé);

يَفُومُ زَيْدٌ surgit, vel surgerit Zeïdus, (Zeïd se lève ou se lèvera);

فَامَ أَوْ يَفُومُ الزَّيْدَانِ surrexit, surgit vel surgerit duo Zeïdi, (se leva, se lève ou se lèvera, (se levèrent, etc.,) les deux Zeïds).

فَامَ أَوْ يَفُومُ الزَّيْدُونَ surrexit, surgit vel surgerit Zeïdi plures, (se leva, se lève ou se lèvera plusieurs Zeïds).

فَامَ أَوْ يَفُومُ أَخُوكَ surrexit vel surgit, frater tuus, (votr frère s'est levé, se lève ou se lèvera).

Le sujet latent ou caché (*a lieu*) en douze occasions ²³ :

1° ضَرَبْتُ j'ai frappé (<i>verberavi</i>)	7° ضَرَبْتَنِي vous avez frappé, (<i>fém.</i>)
2° ضَرَبْنَا nous avons	8° ضَرَبَ il a frappé
3° ضَرَبْتُمْ vous avez (<i>m.</i>)	9° ضَرَبَتْ elle a ...
4° ضَرَبْتَ tu as (<i>fém.</i>)	10° } ضَرَبَا ils ont (<i>duel</i>) ضَرَبْتُمَا elles ont (<i>duel</i>)
5° ضَرَبْتُمَا vous avez (<i>duel</i>)	
6° ضَرَبْتُمْ vous avez (<i>plur.</i>)	11° ضَرَبُوا ils ont (<i>plur.</i>)
	12° ضَرَبْنَ elles ont (<i>plur.</i>)

CHAPITRE VI.

DES MOTS ESSENTIELLEMENT AU NOMINATIF.

Six ²¹ sortes de mots doivent se mettre constamment au *nominatif* ; ce sont :

- 1^o Le nom d'agent ;
- 2^o Le nom de l'objet d'une action dont l'agent n'a pas été nommé (*Petrus verberatus est*) ;
- 3^o L'inchoatif et l'énonciatif (le sujet et l'attribut de la proposition) ;
- 4^o Le sujet du verbe كَان et de ses analogues ;
- 5^o L'attribut de اِنَّ et de ses analogues ;
- 6^o L'APPOSITIF, ou mot dépendant d'un nom au nominatif. Il appartient à l'une des quatre espèces suivantes : *adjectif*, *mot joint par une conjonction*, *corroboratif* et *permutatif*.

SECTION I^{RE}.

DU NOM D'AGENT.

SUJET DU VERBE.

Le NOM D'AGENT (*sujet du verbe*) est le nom au nominatif, avant lequel a été exprimé le verbe (*qu'il régit*) ²².

Il est de deux sortes : *apparent* et *latent*.

- 1^o لَمْ ne.... (négatif) ;
- 2^o لَمْ يَمْ ne.... pas encore ;
- 3^o أَلَمْ Est-ce que ne ;
- 4^o أَلَمْ يَمْ Est-ce que ne..... pas encore ;
- 5^o ل Que... (impératif ou optatif) ;
- 6^o لَا ne (prohibitif) ;
- 7^o إِنْ si ;
- 8^o مَا quoi que.... ;
- 9^o مَنْ quiconque ;
- 10^o مِمَّا quelque chose que... ;
- 11^o إِذَا quand, lorsque, chaque fois que ;
- 12^o أَيَّ quelque..... que.... ;
- 13^o مَتَى aussi long-temps que... ,
- 14^o أَيَّانَ } de quelque part que... ;
- 15^o أَيَّانَ }
- 16^o أَنَّى de quelque façon que... ;
- 17^o حَيْثُ partout où ;
- 18^o كَيْفَمَا de quelque manière que... , 2^o.

L'IMPÉRATIF, (*deuxième personne masculine du singulier*), est toujours un (°) :

L'AORISTE est (*le mode indiqué*) par l'une des quatre lettres préfixes réunies dans le mot technique *أَنْيَيْتُ* (*j'ai retenu*).

Il est constamment terminé par le (°) tant qu'il ne se trouve pas placé sous l'influence d'un agent du *cas direct* ou de l'*apocope* 17.

LES AGENS DU CAS DIRECT (*subjonctif*) sont au nombre de dix :

- | | | |
|-----------------|--------|---|
| 1 ^o | أَنَّ | que, pour que ; |
| 2 ^o | لَنْ | jamais (négalif) ; |
| 3 ^o | إِذَا | dès lors ; |
| 4 ^o | كَيْ | afin que ; |
| 5 ^o | أَلْ | |
| 6 ^o | لِ | négalif 18, en sorte que ; |
| 7 ^o | حَتَّى | jusqu'à ce que ; |
| 8 ^o | فَبِ | indiquant le but 19 (<i>avec le sens de :</i>
<i>en sorte que, afin que</i>) |
| 9 ^o | وَ | |
| 10 ^o | أَوْ | à moins que. |

LES AGENS de l'APOCOPÉ (*conditionnel ou prohibitif*) sont au nombre de dix-huit :

les prophètes dirent aux fidèles : soyez obéissans à Dieu.

Les cinq noms se mettent au *nominatif* par le و, au *cas direct* par l'أ et au *cas indirect* par le ي, (Ex :

قَالَ أَخُوكَ لِحَبِيبِكَ إِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ لَذُو مَرْوَةٍ

dixit frater tuus soceri tuo : quippè patrem (pater) Mohammedi præditus virtute; — Votre frère dit à votre beau-père : certes Mohammed est doué de force morale.

Quant aux cinq verbes, ils se mettent au *nominatif* par le ن, au *cas direct* et au *cas indirect* par la suppression de cette lettre.

CHAPITRE V.

DES VERBES.

Les verbes ont trois (*modes*) : 1° Le PRÉTÉRIT ; 2° l'AORISTE ; 3° l'IMPÉRATIF ; par Exemple :

ضَرَبَ (il a frappé) ;
يَضْرِبُ (il frappe, ou frappera) ;
اِضْرِبْ (frappe).

Le PRÉTÉRIT (*troisième personne masculine du singulier*), a toujours un (ض) sur la dernière radicale, (ضَرَبَ)

Trois sortes des mots font exception à cette règle. Ce sont :

- 1° Le pluriel féminin régulier, qui se met au cas direct par le (ـَ);
- 2° Le nom indéclinable, dont le cas indirect s'indique par le (ـِ);
- 3° Et le verbe défectueux, qui se met à l'apocope (*conditionnel*) par la suppression de sa dernière radicale.

Les mots qui se déclinent par les lettres sont aussi de quatre espèces, savoir :

- 1° Le nom au duel;
- 2° Le pluriel régulier;
- 3° Les cinq noms;
- 4° Les cinq verbes (*les cinq personnes du verbe à l'aoriste terminées à l'indicatif par le (ن)*), qui sont :

تَفْعَلَيْنِ ⑤ تَفْعَلُونَ ⑤ يَفْعَلُونَ ⑤ تَفْعَلَانِ ⑤ يَفْعَلَانِ

Le nom au duel se met au *nominatif* par l'أ, (Ex :

جَاءَ الرَّجُلَانِ *venit (venerunt) duo homines*); — au cas direct

et au cas indirect par le ي, (Ex: رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ بِسَيْفَيْنِ *vidi duo homines cum gladiis duo*, — *J'ai vu deux hommes avec deux épées*).

Le pluriel régulier masculin forme le *nominatif* par le و, et le cas direct ainsi que le cas indirect par le ي, (Ex :

قَالَ النَّبِيُّونَ لِلْمُؤْمِنِينَ كُونُوا لِلَّهِ خَاضِعِينَ

dixit (dixerunt) prophetae fidelibus: estote Deo obediētes; —

Les mots *déclinables par les voyelles* sont de quatre espèces :

- 1° Le nom singulier ;
- 2° Le pluriel irrégulier ;
- 3° Le pluriel féminin régulier ;
- 4° Le verbe à l'aoriste à la fin duquel aucune lettre servile n'a été ajoutée.

Chacun d'eux se met :

Au NOMINATIF par le (ء)

Au CAS DIRECT par le (ـ)

Au CAS INDIRECT par le (ـِ)

(Le verbe à l'aoriste se met) à l'APOCOPE par le (ُ)

Exemples :

Nominatif ,

أَخَذَتْ الْجَارِيَةُ قُنُوسًا وَالنِّسَاءُ إِلَيْهَا سَامِعَاتٌ

cepit ancilla recitare carmen , et ei mulieres auscultantes

(auscultabant).

Cas direct ,

لِتَشْهَدَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْمَلَائِكَةَ

ut testeris quòd Deum (Deus) creavit caelos et angelos.

Cas indirect , *ex ho-* مِنَ النَّاسِ مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِ اللَّهِ

minibus (sunt) qui credit (credunt) signis Dei.

Apocope , مَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ *ce que vous*

ferez de bien, Dieu le saura.

Le (°) est le signe de l'apocope dans l'aoriste du verbe dont la dernière radicale n'est pas une lettre faible, (Ex :

لَمْ يَكْتُبْ شَيْئًا il n'a rien écrit).

La suppression de la dernière radicale a lieu :

1° Dans l'aoriste du verbe défectueux (dont la dernière radicale est une lettre faible), (Ex :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

n'as-tu pas vu que Dieu est tout puissant sur l'universalité des choses).

2° (La suppression du ن de l'indicatif a lieu) dans les personnes du verbe, dont le nominatif (l'indicatif) s'indique par l'emploi du ن (v. la note 41), (Ex :

مِمَّا تَقُولُوا لِحَـٰٔاهِلٍ قَبَاطِلٌ

tout ce que vous dites à un homme inepte est chose superflue).

CHAPITRE IV.

DES MOTS DÉCLINABLES.

Les mots déclinables se divisent en deux catégories :

1° Ceux qui se déclinent par les voyelles :

2° Ceux qui se déclinent par les lettres ¹⁶.

2° Dans le *pluriel irrégulier* qui se décline, (Ex :

تَسْبِيحُ الْمَلَائِكَةِ *precatio angelorum*);

3° Dans le *pluriel féminin régulier*, (Ex :

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ

quod Deus misit de caelo ex probationibus.

Le **ي** est la marque du *cas indirect* en trois occasions :

1° Dans les cinq noms, (Ex : يَدُ أَبِيكَ *manus patris tui*,

كِتَابُ أَخِيكَ *liber fratris tui*, etc.);

2° Dans les noms au *duel*, (Ex :

أَكْرَمُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ زَيْدٌ

generosior horum duorum hominum Zeïdus);

3° Dans les noms au *pluriel régulier*, (Ex :

لَا تَجْلِسْ مَعَ الْفَاسِقِينَ *ne sedeas cum improbis*).

Le (◌ْ) est le signe du *cas indirect* dans le nom *indéclinable* ¹⁴,

(Ex : زَوْجُ زَيْنَبَ *conjug Zeïnabe*).

APOCOPE.

L'APOCOPE a deux signes : 1° le *sokoun* (ou *djezm*) (◌ْ); —

2° la *SUPPRESSION* (de la dernière lettre) ¹⁵.

Le (ـَ) est la marque du *cas direct* dans le *pluriel féminin régulier*, (Ex: أَنْزَلَ اللَّهُ الْبَيِّنَاتِ descendere jussit (de caelo) probationes Deus).

Le ي indique le *cas direct* dans le *duel*, (Ex:

أَرْسَلَ رَسُولَيْنِ misit prophetas duo);

Et dans le *pluriel régulier*, (Ex: يَجْزِي اللَّهُ الْحَسَنِينَ remunerabit Deus beneficos).

Le suppression du ن est le signe du *cas direct* dans les verbes (dans les personnes du verbe à l'aoriste) où le *nominatif* (*indicatif*) se marque par le ن 12

CAS INDIRECT.

GÉNITIF, DATIF, ABLATIF.

Le CAS INDIRECT a TROIS signes: 1° le (ـِ); — 2° le ي — 3° le (ـُ).

Le (ـِ) indique le *cas indirect* en trois circonstances :

1° Dans le *nom singulier* qui se décline ¹³, (Ex :

جِئْتُ مِنَ الْبَلَدِ veni ex urbe);

ils dérivent); ou de la seconde personne du féminin, (Ex :

تَكْتُبِينَ *tu écris fém.*).

CAS DIRECT.

ACCUSATIF.

Le CAS DIRECT a CINQ signes : 1° le (ـ); — 2° l'أ; — 3° le (ـ); — 4° le ي; — 5° la suppression du ن.

Le (ـ) est le signe du *cas direct* en trois circonstances :

1° Dans le *nom singulier*, (Ex: رَأَيْتُ الرَّجُلَ *vidi hominem*);

2° Dans le *pluriel irrégulier*, (Ex: أَشْتَرَيْتُ الدَّارَ *emi domum*);

3° Dans le *verbe à l'aoriste* placé sous l'influence d'un agent qui exige le *cas direct* (le *subjonctif* pour les *verbes*), et à la fin duquel n'est ajoutée aucune lettre servile, (Ex :

أَرَادَ أَنْ أَدْخُلَ *il a voulu que j'entrasse*).

L'أ indique le *cas direct* dans les *cinq noms*, Ex :

رَأَيْتُ أَبَاكَ *vidi patrem tuum*; أَخَاكَ *fratrem tuum, etc.*).

Le (°) indique le *nominatif* en quatre circonstances :

- 1° Dans le nom singulier, (Ex: الرَّجُلُ l'homme);
- 2° Dans le pluriel irrégulier, (Ex: الرِّجَالُ les hommes);
- 3° Dans le pluriel féminin régulier, (Ex: الْمُؤْمِنَاتُ les croyantes);
- 4° Dans le verbe à l'aoriste à la fin duquel aucune lettre servile n'a été ajoutée °. (Ex: يَضْرِبُ il frappe).

Le و marque le *nominatif* en deux cas seulement :

- 1° Dans le pluriel masculin régulier, Ex: الْمُسْلِمُونَ les Musulmans.
- 2° Dans les cinq noms :

حَتُّوكَ أَخُوكَ أَبُوكَ بَوُّكَ ذُو مَالٍ¹⁰

L'أ n'est employé comme signe du *nominatif*, que dans le nom au duel seulement, Ex: عَبْدَانِ deux serviteurs.

Le ن indique le *nominatif* dans le verbe à l'aoriste, quand il est terminé par les pronoms (signes)¹¹ du duel, (Ex: يَكْتُبَانِ ils écrivent tous deux); du pluriel, (Ex: يَكْتُبُونَ

Elle a quatre signes :

- 1° الرَّفْعُ (°) (*équivalant au NOMINATIF*) ;
- 2° النَّصْبُ (ـ) (*CAS DIRECT, équivalant à l'ACCUSATIF*) ;
- 3° الْخَفْضُ (ـِ) (*CAS INDIRECT, équivalant au GÉNITIF, au DATIF et à l'ABLATIF.*
- 4° الْجَزْمُ (°) (*APOCOPE, ou RETRANCHEMENT de la voyelle désinentielle, ou de la dernière lettre dans les verbes défectueux*).

De ces quatre désinences, le NOMINATIF, le CAS DIRECT et le CAS INDIRECT sont applicables au NOM, dans lequel ne se rencontre point l'*apocope*.

Et le NOMINATIF, le CAS DIRECT et l'APOCOPE sont applicables au VERBE, qui n'a pas le CAS INDIRECT ⁸.

CHAPITRE III.

DES SIGNES DE LA DÉCLINAISON.

NOMINATIF.

Le NOMINATIF (الرَّفْعُ) a quatre signes : 1° le (°) ; — 2° le و ; — 3° l'أ ; 4° le ن.

Le NOM se reconnaît par le (*signe du*) cas indirect ⁴, par le *tanwin*, par (*l'antéposition de*) l'article; par les particules du cas indirect, qui sont (*les prépositions suivantes*):

لِ كَ بِ رُبِّ فِي عَلَى عَنْ إِلَى مِنْ

ainsi que par les particules de serment,

تِ بِ وَ

Le VERBE se connaît par (*l'antéposition de*) فَدَّ du سَ et de سَوْفَ (*particules du futur*), et l'addition du ثَ quiescent du féminin (*signe de la troisième personne féminine du prétérit*) ⁵.

La PARTICULE est le mot auquel ne conviennent point les indices du verbe, ni ceux du nom ⁶.

CHAPITRE II.

SYNTAXE DÉSINENTIELLE.

(DECLINAISON.)

La DÉCLINAISON est le changement réel ou virtuel ⁷ des désinences des mots, selon les divers agents à l'influence desquels ils sont soumis.

DJAROUMIYA.

GRAMMAIRE ARABE ÉLÉMENTAIRE.

TRADUCTION.

Le cheikh, l'imam, le grammairien Abou 'Abd-Allah Mohammed ben Mohammed ben Dawoûd el S'anhâdjy, connu sous le nom de Ebn Djaroum ou El-Djaroumy ¹,

A DIT :

CHAPITRE I^{er}.

DE LA PROPOSITION.

La proposition est l'expression composée *(de sons alphabétiques)*, correspondant à l'intention *(de celui qui parle)* ².

Ses parties sont au nombre de trois :

1^o Le NOM ;

2^o Le VERBE ;

3^o La PARTICULE ³.



J'ai adopté, en traçant le texte, le caractère *neskhi*, parce qu'il a des formes plus régulières et plus faciles à saisir pour les personnes qui commencent, que le type barbaresque. Seulement j'ai ponctué les deux lettres **و** et **ق** à la manière occidentale, suivant l'usage de la localité.

Je présente avec confiance aux personnes laborieuses et aux esprits solides de l'Algérie l'ouvrage du cheikh Mohammed ben Dawoud. C'est une œuvre simple, mais fondamentale. J'ose espérer qu'elle sera utile à ce double titre, et qu'elle obtiendra du Public un accueil encourageant, car je n'ignore pas que les hommes éclairés et vraiment dévoués à notre Algérie disent avec le poète persan :

بنائی که محکم ندارد اساس
بلندش ممکن ورکنی روهراس

« N'élève pas un édifice dont les bases ne sont pas
» solides; ou, si tu l'élèves, fuis en redoutant sa chute ! »

Alger, juin 1846.

L. J. BRESNIER.

langage usuel lui-même. Je puis ajouter qu'il m'a toujours été d'un grand secours dans toutes les parties de mon enseignement.

J'ai cru devoir traduire en mots latins plusieurs exemples, dans l'unique but de donner une idée de certaines particularités de la syntaxe arabe, qui n'ont point d'analogue en français, et qui sont tout-à-fait inappréciables en notre langue.

J'ai intercalé des exemples dans la traduction, afin de rendre plus sensibles les règles posées dans le texte. J'ai ajouté à la fin du livre quelques notes en français pour expliquer divers passages obscurs ou trop succincts; j'y ai joint quelques remarques en arabe sur des questions secondaires, et plusieurs extraits des principaux scoliastes que j'ai consultés, afin d'initier les étudiants à la lecture des commentaires.

J'avais d'abord consigné en arabe toutes mes observations en forme de commentaire abrégé; mais pensant que les éclaircissemens que je donnais ainsi ne seraient pas compris sans quelque travail, j'ai cru pouvoir atteindre plus immédiatement le but que je me propose en rédigeant en français les notes les plus essentielles.

éditions extrêmement rares aujourd'hui, et je n'ai pu profiter des savantes remarques qu'elles contiennent.

Le but de cette édition est d'établir, pour les personnes qui étudient l'arabe en Algérie, les bases de cette langue telles que les conçoivent les Arabes eux-mêmes, et d'offrir ainsi les moyens de les comparer avec celles qui sont le fondement de nos langues d'Europe. Il ne faut pas oublier que si l'on veut se faire comprendre d'un peuple, il est indispensable de se rendre compte des moyens d'expression qu'il emploie, et de les appliquer aux idées mêmes qu'on veut lui transmettre.

Cet ouvrage est destiné à faire suite aux notions élémentaires que j'ai publiées sous le titre de PRINCIPES FONDAMENTAUX DE LA LANGUE ARABE RÉGULIÈRE, dans mes *Leçons du Cours public*.

Pour éviter, en Algérie, toute appréciation inexacte de la *Djaroumiya*, je dois m'empresser de dire que cet ouvrage très-élémentaire n'est nullement *scientifique*. Il est essentiellement *pratique*, c'est-à-dire qu'il expose les principes d'après lesquels est formé le style, de quelque nature qu'il soit, et indique les règles fondamentales qui régissent la construction des phrases et la formation des mots dans le

minutieux : ce sont eux qui nous ont amenés insensiblement aux idées d'ensemble, aux connaissances variées si répandues aujourd'hui ; ces connaissances sont le résultat des travaux consciencieux de nos ancêtres, elles sont notre point de départ pour nous élaner dans la carrière des investigations.

La *Djaroumiya* est à la langue arabe, à peu près ce qu'a été la grammaire de *Lhomond* à notre langue. Dans les études musulmanes, elle précède l'enseignement du *Molhat-el-l'râb*, grammaire en vers composée sur le même plan et commentée par Hariry ; de la *Kâfiya* par Ebn El-Mâdjeb ; de l'*Alfiya*, grammaire générale en vers par Ebn-Mâlek, etc. Chez nous, elle suffit pour préparer à l'étude de la savante grammaire arabe de M. de Sacy, et de son Anthologie grammaticale, ouvrages qui renferment, à très-peu d'exceptions près, la solution de toutes les difficultés de la langue arabe.

La *Djaroumiya* a été traduite en Europe et imprimée : — à Rome, imprimerie des Médicis, en 1592 in-4° ; — à Leyde, par Thomas Erpénus, en 1617 in-4° ; — à Rome, imprimerie de la Propagande, par Thomas Obicin, en 1631, in-4°. Je n'ai eu à ma disposition aucune de ces

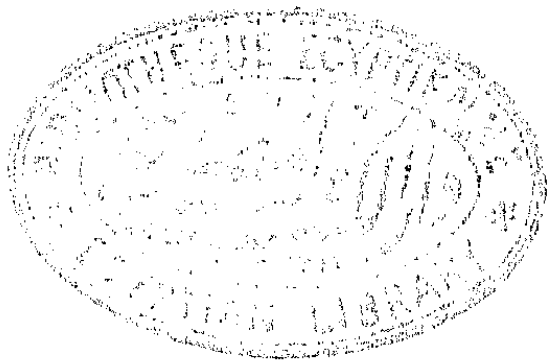
bes , et que l'usage s'en est conservé sans modification jusqu'aujourd'hui.

La simplicité de ce livre est sans aucun doute la cause principale de la faveur dont il n'a cessé de jouir ; et c'est probablement ce qui a le plus frappé les Musulmans, dont l'esprit minutieux se perd ordinairement dans les détails, sans parvenir à embrasser l'ensemble des faits ou des idées. Aussi de nombreux scolastes se sont-ils occupés à expliquer et à paraphraser tous les mots de cette grammaire, sans avoir jamais songé à refondre l'ouvrage et à en améliorer le plan.

Le nombre des commentaires de la Djaroumiya est très-considérable , et plusieurs d'entre eux sont eux-mêmes l'objet d'autres commentaires assez volumineux, renfermant d'autant plus de détails que le texte est lui-même plus concis. Il est étrange pour un Européen de notre siècle, de voir combien les savans arabes, de même que les nôtres au moyen-âge, ont dépensé de temps et de mots sur des idées partielles, pour n'arriver souvent qu'à des conclusions qui aujourd'hui nous semblent élémentaires et toutes simples, bien qu'elles aient jadis exercé beaucoup les esprits. Il faut rendre justice néanmoins à ces travaux

L'ouvrage dont j'offre ici la traduction au public arabisant est fort célèbre parmi les Musulmans; c'est une grammaire très-élémentaire composée par *Abou-Abdallah Mohammed ben Mohammed ben Dawoud el-Sanhadjy*, connu sous le nom de *ENN ADJOURROUM*, d'où le livre a pris le titre de *Adjourroumiya*, ou plus communément et par corruption, *Djaroumtja*.

L'auteur, qui est mort en l'année 1324 de notre ère, le rédigea pour l'instruction de son fils *Abou Mohammed*. Son ouvrage, dont le véritable titre est *الْمُقَدِّمَةُ الْأَجْرُومِيَّةُ* c'est-à-dire *Prolégomènes*, ou *Introduction à la connaissance de la langue arabe par el-Adjourroumy*, a obtenu un succès si général, qu'il est devenu la base des études grammaticales des peuples musulmans de tous les pays ara-



A

L'ÉCOLE ROYALE ET SPÉCIALE

DES LANGUES ORIENTALES ;

AUX MANES

DE SON ILLUSTRE CHEF

SILVESTRE DE SACY ;

Humble hommage ,

Marque d'un constant souvenir.

L. J. BRESNIER.

DJAROUMIYA,

GRAMMAIRE ARABE ÉLÉMENTAIRE,

DE

MOHAMMED BEN DAWOUD

EL-SANHADJY.

TEXTE ARABE ET TRADUCTION FRANÇAISE,

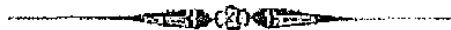
ACCOMPAGNÉS DE NOTES EXPLICATIVES

PAR

M. BRESNIER,

ANCIEN ÉLÈVE DE L'ÉCOLE ROYALE ET SPÉCIALE DES LANGUES ORIENTALES,
MEMBRE DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE DE PARIS,

PROFESSEUR A LA CHAIRE D'ARABE A ALGER.



ALGER.

Bastide, Libraire-Éditeur.

1846.

ALGER. — Imprimerie du Gouvernement.

DJAROUMIYA.

GRAMMAIRE ARABE ÉLÉMENTAIRE.

Prix 5 francs.